جامعة
المنصورة
كلية الآداب

منظمات المجتمع المدنى و تنمية المواطنة لدى المرأة المصرية

" دراسة سوسيولوجية بمحافظة الدقهلية"

إعداد
دكتور / مروة حمدى رياض
مدرس علم الاجتماع – قسم العلوم التأسيسية
بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

مجلة كلية الآداب – جامعة المنصورة
العدد الرابع و الخمسون – يناير ٢٠١٤

منظمات المجتمع المدنى و تنمية المواطنة
لدى المرأة المصرية
" دراسة سوسيولوجية بمحافظة الدقهلية"

د. مـروة حمـدى ريـــاض

مقدمـــــــة :

تُعد المواطنـة فكـرة اجتماعيـة وقانونيـة وسياسـية سـاهمت فـى تطـور المجتمـع الإنسـاني بشـكل كبيـر بجانـب الرقـى بالدولـة إلـى المسـاواة والعـدل والإنصـاف وإلـى الديمقراطية والشفافية ، وإلى الشراكة وضمان الحقوق والواجبات.

وتعمل المواطنة على تسوية الخلافات والاختلافات بين مكونات المجتمع والدولة والتى تدفع المواطن إلى تطوير مجتمعه خاصة ووطنه عامة والتأكيد على أن تفعيل حق المواطنة فى المجتمع هو الآلية الناجحة للحد من الفتن والتمييز . وأن المواطنة كمبدأ ومرجعيـة دسـتورية وسياسـية ، لا تلغـى عمليـة التـدافع والتنـافس فـى الفضـاء الاجتماعي ، تضبطها بضوابط الوطن ووحدته القائمة على احترام التنوع وليس على نفيه ، والساعية بوسائل قانونية وسلمية للإفادة من هذا التنوع فى تدعيم قاعدة الوحدة الوطنيـة. بحيـث يشـعر الجميـع بـأن مسـتقبلهم مرهـون بهـا ، وأنهـا لا تشـكل نفيـاً لخصوصياتهم ، وإنما مجال للتعبير عنها بوسائل منسجمة ومكتسبات الدولة المدنية التـى تمـارس الحيـاد الإيجـابى تجـاه قناعـات ومعتقدات وأيـديولوجيات مواطنيهـا وعـدم ممارسة الإقصاء والتهميش والتمييز تجاه مواطن بسبب معتقداته أو أصوله القومية أو العرقية [١].

وتحقيق المواطنة هى مسئولية كل من المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى والتي عُرفت منذ نشأة الإنسانية ، كعمل فردى ينطوى على العمل الخيرى ومساعدة الإنسان لأخيه الإنسان ودعمت الرسالات السماوية تلك النزعة الإنسانية حتى اهتدت الإنسانية إلى آليات يمكن من خلالها تقنين هذا العمل وهى منظمات المجتمع المدنى.

ولقد شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين نموا متسارعاً لهذه المنظمات سواء من حيث الكم أو الكيف حتى أصبحت شريكا فاعلا للأنظمة الحاكمة فى التحول نحو النظام الرأسمالى وما صاحبه من تراجع الدولة عن بعض التزاماتها فى مجال الرعاية الاجتماعية ، وظهور ظواهر حديثة كالعولمة بكل ما تحمله من تبعات ومشكلات لا تستطيع الحكومات بمفردها مواجهتها وكان عليها أن تدعم دور المجتمع المدنى ليشاركها فى تحمل المسئوليات حتى أصبحت منظمات المجتمع المدنى قطاع ثالث يعمل بجانب الحكومة والقطاع الخاص فى مجال التنمية وله تأثير على أجندة وسياسات العمل فى المجتمع(٢).

وقد نمت وتطورت وتعددت منظمات المجتمع المدنى وأصبحت تشكل حقيقة واقعة فى كل المجتمعات حيث لا يوجد مجتمع بلا منظمات أهلية ، لذا من الأهمية تحديد الدور الايجابي لهذه الجمعيات فى المجتمع والفائدة التى تعود عليه من تعدد هذه الجمعيات.

ويرى "**فرانك أدولوف**" أنه قبل خمس عشرة سنة تقريبا تم إحياء مصطلح "المجتمع المدنى" وتُعد تقوية المجتمع المدنى بالنسبة لسياسيين كثيرين أو للمتهمين اجتماعيا بمثابة الدواء الناجح لكل ما يُرفض فى المجتمع، وتستخدم كل الاتجاهات السياسية "المجتمع المدني" كمصطلح تنبيهى سياسى ، فهو بالنسبة لبعضهم بمثابة مشروع إصلاحى جذرى ينبغى أن يزيد الاستقلال الديمقراطى ويكبح تدخلات الدولة والسوق . بينما يرى الآخرون أنه لا ينبغى لهم أن يعتمدوا طويلاً على دولة الرعاية الاجتماعية ، وأن يتحملوا المسئولية بأنفسهم(٣).

وفى مصر تتعدد أشكال مؤسسات ومنظمات المجتمع المدنى حيث تشتمل منظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية ، وتُعد الجمعيات الأهلية أحد الركائز الأساسية للتنمية فى ظل مجتمع الاقتصاد الحر بجانب الدولة والقطاع الخاص(٤).

كما أدت التغيرات العالمية التى حدثت فى العقدين الماضيين وظهور مفاهيم التنمية البشرية وحقوق الإنسان وحق جميع المواطنين فى المشاركة فى الحقوق والواجبات المرتبطة بتنمية المجتمع على أساس حقوق المواطنة وتصاعد الاهتمام بقضايا المرأة من تعليم ورعاية صحية واقتصادية واجتماعية ، نظرا لما عانته المرأة فيما سبق من عدم الاهتمام بها وعدم إشراكها فى خطط وبرامج التنمية مما أدى إلى اخفاق الكثير من الخطط وبرامج التنمية نظرا لإغفال دور نصف سكان المجتمع المتمثل فى المرأة وبهذا فإن على مؤسسات المجتمع العمل على تنمية المرأة والاهتمام بها ومساواتها بالرجل وتنمية قيمة المواطنة لديها من خلال تمكينها ومقاومة التمييز ضدها وممارسة العنف نحوها (٥).

أولاً : الإجراءات المنهجية والنظرية للدراسة :

أ - أهمية الدراسة :

تستطيع الباحثة تحديد أهمية الدراسة الراهنة فى النقاط التالية:

١ – أن المجتمعات المعاصرة خاصة النامية منها أصبحت تواجه تحديات كبيرة فى كافة المجالات تقف حائلاً دون تحقيق أهداف التنمية الشاملة .

٢ – أن الدولة أصبحت عاجزة بمفردها على العبور من هذه التحديات

٣ – تنامى دور منظمات المجتمع المدنى التى أصبحت شريكاً أساسياً للدولة في تحقيق التنمية المستدامة خاصة فى مجتمعات العالم الثالث على رأسها مصر .

٤ – ضرورة الربط بين دور الدولة ومنظمات المجتمع المدنى فى تنمية روح المواطنة وترسيخها .

٥ – تُعد المواطنة من القضايا المهمة والتى تشغل أذهان كثير من المتخصصين والعلماء مما دفع القيادة السياسية إلى ضرورة تحقيق المواطنة لكل عناصر الأمة بما يساعد فى إحداث الاستقرار والتقدم للمجتمع.

٦ – أهمية منظمات المجتمع المدنى فى تنمية شعور الولاء والانتماء لدى الأفراد والمساعدة فى تحقيق المسئولية الاجتماعية للأفراد.

٧ – أن المرأة نصف المجتمع يجب الاهتمام بها وتدعيمها وإشراكها فى برامج التنمية باعتبارها شريك فعال ومهم فى إحداث ونجاح برامج التنمية.

٨ – تصاعد وتنامى الحركة النسائية فى مصر والاتجاه إلى تحقيق المساواة الكاملة بينها وبين الرجل وخصوصا فى اعتلائها المناصب العليا.

٩ – تصاعد دور منظمات المجتمع المدنى فى الأخذ بيد المرأة ومنها فرصة المبادرة فى العمل الاجتماعى والوطنى .

١٠ – أهمية دعم وترسيخ قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى المرأة من خلال تفعيل الأدوار المختلفة لمنظمات المجتمع المدنى .

ب-مشكلة الدراسة :

يُعد العنصر البشرى من أهم العناصر لتقدم الأمم ورقيها لتحقيق التنمية المستدامة فى شتى مناحى الحياة ، ولذا يقاس تقدم الأمم بكيفية إعداد العنصر البشرى وكيفية استثماره الاستثمار الأمثل فى سبيل تحقيق رفاهية المجتمع.

وتُعد المواطنة من القيم التى كانت ولازالت موضع اهتمام معظم المتخصصين فى العلوم الاجتماعية ، لما يلاحظونه من نقص معارف المرأة حول مسئوليات المواطنة وشعورها بالاغتراب عن المجتمع ومؤسساته وعدم الوعى بعملياته ، فضلا عن تدنى المناهج الدراسية التى تهتم بتعليم الحقوق والواجبات والمسئوليات المدنية فى الجامعة والمجتمع(٦).

وقد تزايد الاهتمام بمفهوم المواطنة نتيجة الإحساس بالحاجة الماسة إلى تجديد الشعور الوطنى ومقاومة الجمود العام والسلبية السياسية التى انتشرت بين الشباب، ومن ثم أصبح الهدف من تعليمها تزويد العينة بالمعارف والقيم وموجهات السلوك التى تعد مقوما لحياته وتكسبه خصائص ضرورية لعضويته فى الدولة(٧).

وعلى الرغم من ارتباط مفهوم المواطنة بنشأة الدولة الحديثة إلا أنه من المفاهيم القديمة ، التى بدأت تحظى باهتمام نسبى كبير على المستوى النظرى أو التطبيقى ، وباتت أحد القضايا الكبرى للعاملين فى مجال العمل الاجتماعى وخاصة منظمات المجتمع المدنى التى أخذت على عاتقها مهام العمل فى مواجهة التهميش السياسى والاجتماعى والثقافى(٨).

وعلى هذا النحو ظهرت العديد من المشكلات التى تعرضت لها كافة فئات المجتمع ، خاصة المرأة مثل العنف وتهديد الأمن والسلم فى المجتمع وما ارتبط بذلك من سلوكيات تعبر عن السلبية وعدم المشاركة السياسية والسلبية واللامبالاة، وانخفاض درجة المشاركة السياسية ، وضعف الوعى بالقضايا السياسية المعاصرة، وقلة الوضوح الفكرى ، وغياب الحد الأدنى من الثوابت وضعف أو انعدام القدرة على الاختيار أمام المرأة ، وسهولة التعرض لعمليات الاستقطاب من جانب جماعات الرفض للمجتمع المدنى (٩).

ولذلك أصبح من الأهمية بمكان الاتجاه نحو تعليم قيم وخصائص المواطنة وتوجيه المزيد من الاهتمام بتربية المواطنة ، وذلك من خلال خطط منهجية واضحة ومنظمة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح.

وتسعى مؤسسات المجتمع المدني خلال الوقت الراهن إلى نشر قيم المواطنة وغرس مجموعة من القيم الإيجابية فى نفوس المواطنين خاصة المرأة من أهمها قيمة المواطنة (١٠) .

وترى الباحثة أن مؤسسات المجتمع المدنى أصبحت شريكة للدولة وللقطاع الخاص فى تحقيق التنمية المنشودة من خلال التعامل مع قضايا المواطنة وإمكانية تحقيقها وتنميتها لدى المرأة المصرية ، حيث تلعب مؤسسات المجتمع المدنى دورا هاما فى تنمية وتوعية المرأة ودفعها للمشاركة فى الحياة العامة.

وهنا تكمن المشكلة البحثية للدراسة الراهنة فى كيفية تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى فى مجال تنمية الشعور بالولاء والانتماء الوطنى وبالتالى تدعيم قيم المواطنة من خلال الخدمات المتنوعة التى تقدمها ، والتركيز على إتاحة الفرصة للمرأة المصرية وتمكينها من الاستفادة من هذه الخدمات والتفاعل معها حتى يترسخ لديها تلك القيم التى تدفع نحو تنمية الولاء والانتماء والمواطنة لدى المرأة المصرية ويتفادى ظاهرة التهميش التى تتعرض لها فى مجتمع تمثل هى أكثر من نصف قوامه البشرى .

جـ - أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الراهنة لتحقيق الأهداف التالية:

١ – تحديد الخصائص العامة لمجتمع البحث وعلاقتها سلباً وإيجاباً بتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة .

٢ – دراسة العقبات التى تواجه أداء منظمات المجتمع المدنى لأدوارها المختلفة.

٣ – قياس الرضا المجتمعى إزاء الأدوار المختلفة لمنظمات المجتمع المدنى.

٤ – التعرف على دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية الحقوق والواجبات لدى المرأة المصرية.

٥ – التعرف على دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية الولاء والانتماء لدى المرأة المصرية.

٦ – التعرف على دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى المرأة المصرية.

٧ – التعرف على دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية المحافظة على الممتلكات العامة لدى المرأة المصرية.

د - تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١ – ما هى الخصائص العامة لمجتمع البحث ؟ ما هى علاقتها سلبياً وإيجابياً بتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة ؟

٢ – ما هى العقبات التى تواجه أداء منظمات المجتمع المدنى لأدوارها المختلفة؟

٣ – كيف يمكن تحقيق الرضا المجتمعى إزاء الأدوار المختلفة لمنظمات المجمع المدنى؟

٤ – ما دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية الحقوق والواجبات لدى المرأة المصرية؟

٥ – ما دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية الولاء والانتماء لدى المرأة المصرية؟

٦ – ما دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى المرأة المصرية؟

٧ – ما دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية المحافظة على الممتلكات العامة لدى المرأة المصرية؟

و - مفاهيم الدراسة :

تشمل الدراسة الراهنة على مفهومين أساسيين هما:

١ – مفهوم المواطنة .

٢ – مفهوم منظمات المجتمع المدنى.

١ – مفهوم المواطنة :

لقد أجمع الكثير ممن تناولوا مفهوم المواطنة على الربط بينها كمفهوم والحقوق والواجبات أو المسئوليات والالتزامات، فالمواطنة شعور وجداني يرتبط بالأرض وبقية أفراد المجتمع القاطنين على تلك الأرض، وهذا الارتباط تترجمه

مجموعة من القيم الاجتماعية والتراث التاريخي المشترك، ومن ثم فإن المواطنة هي جذر الهوية الاجتماعية وعصب الكينونة الاجتماعية. وهناك من عرفها على أنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه إلى وطنه(١١).

وتتجاوز المواطنة بالنسبة للمواطن حدود الوطن، فهي تعني الانتماء والهوية الرسمية للفرد خارج مجتمعه، عندما يلتزم بالحقوق والواجبات، فهي إذن علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة(١٢).

وتشير دائرة المعارف البريطانية إلى أن المواطنة علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسئوليات وتسبغ عليه حقوقاً سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة وميزت الدائرة بين المواطنة والجنسية التي غالباً ما تستخدم في إطار الترادف، إذ أن الجنسية تضمن بالإضافة إلى المواطنة حقوقاً أخرى مثل الحماية في الخارج في حين لم تميز الموسوعة الدولية وموسوعة كولير الأمريكية بين الجنسية والمواطنة، فالمواطنة في الموسوعة الدولية هي عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم، وتؤكد الموسوعة أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت، وحق تولي المناصب العامة، وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم(١٣).

كما تعنى المواطنة منظومة من الحقوق الأساسية أهمها الحق في الحياة والمساواة، والملكية الخاصة، والتعليم، والرعاية الصحية، والعمل والضمان الاجتماعي، والتفكير والعقيدة، إضافة إلى الانتخاب والتمثيل النيابي وتكوين النقابات والجمعيات والعدالة وتداول المعلومات والتنقل(١٤).

وللمواطنة مكونات أساسية تتمثل في الآتي:

- **الولاء والانتماء :**

الانتمـاء للـوطن هـو الانتمـاء للشـعب بكـل فئاتـه ومعتقداتـه والأرض، ويجسـد بالتضحية من أجلها، تضحية نابعة من شعوره بحب ذلك الوطن وشعبه.

ومن هنا يتضح أن **مفهوم الانتماء** هو (السلوك والعمل الجاد الدءوب من أجل الوطن والتفاعل مع كل أفراد المجتمع مع اختلاف معتقداتهم من أجل الصالح العام).

- **الحقوق :**

يتضمن مفهوم المواطنة حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة وعلى المجتمع ومنها (توفير الحياة الكريمة- العدل والمساواة – الحرية الشخصية- تقديم الرعاية الصحية والخدمات الأساسية، توفير التعليم ويجب أن يتمتع بهذه الحقوق جميع المواطنين بدون استثناء.

- **الواجبات :**

تختلف الدول عن بعضها في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني والبعض الآخر لا يراها كذلك ومن هذه الواجبات (عدم خيانة الوطن، الحفاظ على الممتلكات العامة- الدفاع عن الوطن، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، احترام النظام، وهذه الواجبات يجب أن يلتزم بها كل مواطن حسب قدراته وإمكانياته[١٥] .

- **المسئولية الاجتماعية :**

تشمل المسئولية الاجتماعية مسئولية الفرد عن نفسه وعقله وصحته وماله والمسئولية المشتركة للجماعة عن ذاتها وعن أفرادها ونموهم[١٦].

وللمسئولية الاجتماعية عناصر ثلاثة متكاملة مترابطة وهي :(الاهتمام – الفهم – المشاركة).

- **مفهوم المحافظة على الملكية العامة :**

يقصد بالملكية العامة (المرافق والأماكن العامة التي لها أهمية قومية وقيمة تذكارية والأعمال المعدة للسياحة أو المخصصة للنفع العام سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الأجهزة الحكومية أو الأشخاص الاعتبارية التي يحددها القانون).

٢-مفهوم منظمات المجتمع المدنى :

ترى الباحثة وجوب عرض مفهوم المجتمع المدنى قبل التطرق إلى تحليل مفهوم منظمات المجتمع المدنى.

فقد عرف المجتمع المدنى على أنه كل المؤسسات والهيئات والأنشطة ذات الطابع الأهلى ، ويتدرج فيها المنظمات غير الحكومية ، والنقابات والاتحادات المهنية والأحزاب السياسية ، والنوادى والجمعيات الثقافية والرياضية والجمعيات المهنية وجمعيات رجال الأعمال ، إلى غير ذلك من الأنشطة التطوعية غير الحكومية[١٧].

ويعرف المجتمع المدنى أيضا على أنه جملة المؤسسات السياسية والاقتصادية والثقافية التى تعمل فى ميادينها المختلفة باستقلال عن سلطة الدولة لتحقيق أغراض متعددة منها: أغراض سياسية كالمشاركة فى صنع القرار على المستوى القومى كالأحزاب السياسية ، ومنها أغراض نقابية كالدفاع عن المصالح الاقتصادية لأعضاء النقابة ، ومنها الأغراض المهنية كما هو الحال فى النقابات التى تهدف إلى الارتفاع بمستوى المهنة والدفاع عن مصالح أعضائها ، ومنها الأغراض الثقافية كما فى اتحاد الكتاب والمثقفين ، والجمعيات الثقافية التى تهدف إلى نشر الوعى الثقافى وفقا لاتجاهات أعضاء كل جمعية ، ومنها الأغراض الاجتماعية الهادفة إلى الإسهام فى العمل الاجتماعى لتحقيق التنمية.

ومما سبق ترى الباحثة أن المجتمع المدنى هو مجموع المؤسسات والنقابات والجماعات الشعبية التى ينضم إليها الأفراد باختيارهم وينشطون من خلالها لتحقيق أهداف اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وذلك دون ارتباط بالدولة.

كما تُعرف الجمعية أو منظمة المجتمع المدنى فى ظل القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بأنها كل " جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة تتألف من أشخاص طبيعيين وأشخاص اعتباريين أو منهما معا ولا يقل عددها عن عشرة لغرض غير الحصول على الربح المادي"(١٨).

أو أنها وحدات بنائية تكتسب صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع احتياجات أفراد وجماعات المجتمع من خلال ممارسة أنشطة معينة ، كما تعرف الجمعية الأهلية النسائية بأنها "جمعية ينشئها مجموعة من الأفراد تستهدف تحقيق منفعة للمرأة وحل مشكلاتها ، وهى لا تستهدف الربح وتعمل على تحقيق مستوى أفضل للمرأة فى المجتمع المحلى التى تنشأ فيه " .

وترى الباحثة أن المفهوم الإجرائي لمنظمات المجتمع المدني يدور حول الخصائص التالية :

١ – ينشأها الأفراد نتيجة إيمانهم بالأهداف التى تسعى لتحقيقها.

٢ – مواردها محدودة لأنها تعتمد على المنح والتبرعات.

٣ – تتسم بالمرونة فى تحقيق أهدافها.

٤ – تساعد وتساند الحكومة فى تحقيق التنمية.

ح – الدراسات السابقة :

يمكن دراسة البحوث والدراسات العلمية التى تناولت متغير المواطنة وتلك التى تناولت متغير دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية المواطنة من خلال المحاور التالية :

المحور الأول : الدراسات التى تناولت متغير المواطنة :

أوضحت دراسة **يوسف محمد عبدالحميد (٢٠٠٧)** ، بعنوان : " برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة فى تنمية قيم المواطنة لدى طلابها فى عصر العولمة الثقافية" أن ثمة ضرورة لتدعيم دور المدرسة فى تنمية قيمة المواطنة لدى طلاب المدارس ،

وتوصلت الدراسة على ضرورة تعليم المرأة قيم المواطنة كقيمة وفكرة عظيمة فى أذهان وعقول النشء فى بداية حياتهم عن طريق المدرسة والجامعة بوصفهما النواة التى يتعلم من خلالهما كل شئ عن قيم الديمقراطية والمواطنة (١٩).

بينما أشارت دراسة ***(Cheney Kristen, 2007)*** ، بعنوان : "The Citizenship Values for Young People and Adults" إلى ضرورة التركيز على تنمية المواطنة النشطة لدى المرأة ، وأكدت الدراسة على إتجاه المدارس الأمريكية فى المراحل الأخيرة إلى نشر الوعى بحقوق المواطنة وأهمية وضع أسس واضحة لزيادة مشاركة العينة والدارسين فى كافة النواحى السياسية والاجتماعية وإتاحة الفرص المناسبة لدى المرأة وكافة مؤسسات المجتمع المدنى، وذلك لنشر ثقافة المواطنة والتأكيد على ضرورة تفعيل دور هذه المؤسسات فى تدعيم قيم المواطنة(٢٠).

وأكدت نتائج دراسة **عماد حمدى داود (٢٠٠٧)** ، بعنوان: " مناهج الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدى العينة " على ضرورة التركيز على مناهج ومقررات التعليم فى تنمية ثقافة المواطنة لدى العينة ، خاصة التركيز على فهم ثقافة المشاركة السياسية وثقافة تحمل المسئولية الاجتماعية كما أكدت على ضرورة الإلمام بخصائص المواطنة والتى تضمن ثلاثة أبعاد ، يتمثل البعد الأول: الإلمام المعرفى بمؤسسات المجتمع والوعى بحقوق المواطن ، وواجباته ، ويتمثل البعد الثانى: فى الخصائص الوجدانية مثل إتاحة الحرية والعدالة والمساواة واحترام آراء الآخرين، وتدعيم الاتجاهات الايجابية نحو المجتمع ، وتدعيم قيم الولاء والانتماء، أما البعد الثالث: فيتمثل فى الخصائص المهارية وتعنى القدرة على المساهمة الفعالة فى بناء المجتمع والقدرة على طرح القضايا المحلة والمشاركة الفعالة فى الحياة السياسية والاجتماعية(٢١).

بينما أفادت دراسة ***(John Jean, 2007)*** ، بعنوان : "What Citizenship Responsibility Means to Bots Wanna's Young Adults: Implications for Adult Education" بأن ثمة ضرورة ملحة للحد

من الاتجاهات السلبية المؤثرة على المرأة والتى أدت فى مجملها إلى العزوف عن المشاركة السياسية وضعف القدرة على تحمل المسئولية ناهيك عن تدنى قيم الولاء والانتماء لدى المرأة ، والشعور بالاغتراب الثقافى ، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة تحديد وتوصيف مفهوم المواطنة لدى المرأة وتنمية ثقافة المواطنة لديهم ، خاصة فى ظل التحولات التى انتابت المجتمع برمته وأثرت سلبا على المكون الثقافى لدى الشباب(٢٢).

كما أشارت دراسة ***(Nobes Susan, 2008)*** ، بعنوان : "Existence and Possibilities, Citizenship" إلى ضرورة التركيز على تنمية ثقافة المواطنة لدى المرأة وذلك منذ السابعة عشر من العمر حتى يصبح لديه القدرة الكافية لفهم أبعاد المواطنة والقدرة على المشاركة السياسية والمشاركة فى التصويت والاقتراع واختيار القيادات واتخاذ القرارات والمشاركة فى طرح الحلول لكافة المشكلات القائمة(٢٣).

بينما أكدت دراسة ***(King Hawan, 2008)*** ، بعنوان : " Citizenship Education for Korean-American" على أن ثمة أهمية وضرورة واضحة حول تعليم قيم المواطنة للشباب الكورى – الأمريكى وجعل ذلك الأمر من أحد أهم الأهداف الأساسية للمدارس العامة فى الولايات المتحدة الأمريكية وأوصت الدراسة بضرورة وضع برنامج تدخل مباشر مع الذكور أكثر من الإناث لنشر وتعليم ثقافة المواطنة وذلك من خلال تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدنى والتى يمكنها تنمية قدرات المرأة على المشاركة السياسية وإتاحة الفرص للشباب على تحمل المسئولية وتحقيق الذات وتنمية قيم الولاء والانتماء لديهم(٢٤).

وأوضحت دراسة ***(Moose-Mitha, 2008)*** ، بعنوان : " Citizenship Rights of Sexually Exploited Children " أن ثمة ضرورة لتدعيم قيم المواطنة خاصة فى ظل التداعيات التى يمر بها العالم حاليا ولكى يتحقق ذلك لابد

من تنمية ثقافة المواطنة والوعى بحقوق وواجبات المواطنة ، ونشر بعض المفاهيم مثل الحرية والكرامة والمساواة وعزة النفس واحترام قدرات المواطن ، وشيوع بعض المفاهيم الأخرى مثل تمكين المواطن من نيل حقوقه المشروعة ، وتحديد كافة حقوق المواطنين ، وفى النهاية أوصت الدراسة بضرورة التركيز على دور المنظمات غير الحكومية فى تنمية ثقافة المواطنة لدى المواطنين(٢٥).

وأشارت دراسة ***(Taple Jacqueline, 2009)*** ، بعنوان : " The Relationship Between Victims Violent Crime and the State Messing Citizenship as the Concept" إلى بعض الأوضاع السياسية غير المقبولة التى يتعرض لها المرأة والتى أدت فى مجملها إلى ضعف بعض قيم المواطنة مثل الاغتراب الحقيقى الذى تعيشه المرأة ، ناهيك عن تهميشها فى واقع الحياة السياسية والاجتماعية وعدم الاكتراث برأيها وعدم إحساسها بالقيمة والأهمية، تلك الأمور التى أدت فى النهاية إلى انتشار السلبية واللامبالاة والاتكالية والعفوية والارتجالية... الخ ، وأوصت الدراسة بضرورة انخراط المرأة فى واقع الحياة والتأكيد على مشاركتهن الفعلية فى واقعهن الاجتماعى وضرورة تنمية ثقافة المواطنة لديهن(٢٦).

وأفادت دراسة ***(William Stone, 2009)*** ، بعنوان : "The Trends of Citizenship" بأن هناك ضرورة لتنمية ثقافة المواطنة ونشر الوعى بالحقوق الاجتماعية ومراعاة المواطنة الاجتماعية فى كندا، وأوصت ذات الدراسة بضرورة مساعدة المرأة على معرفة حقوقهم وواجباتهم ومساعدتهم على الانخراط فى أطروحات المواطنة والمحافظة على الموروث الثقافى وتفعيل المشاركة السياسية لديهم ، ويجب أن يتم ذلك من خلال برنامج معتمد من جانب منظمات المجتمع المدنى(٢٧).

وأشارت دراسة ***(Hernandez Marcede, 2009)*** ، بعنوان : "The Effects of New Citizenship Status Adults, Identity and Self-Esteems" إلى ضرورة ترسيخ مبادئ وقيم المواطنة لدى المراهقين، ومساعدتهم على

تخطى عثرات هذه المرحلة، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم المساندة الاجتماعية للشباب وتنمية ثقافة المواطنة لديهم وذلك تم خلال برامج مكثفة لذلك ومساعدتهم على الشعور بالقيمة وتقدير الذات لديهم(٢٨).

المحور الثانى : الدراسات التى تناولت متغير منظمات المجتمع المدنى وعلاقتها بالمواطنة :

حيث أشارت دراسة كل من **ماجدة فريد سرور** ، **وعلاء على الزغل(٢٠٠٤)** ، بعنوان : " الأحزاب السياسية وتفعيل قيم المواطنة فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية " إلى إن ثمة ضرورة ملحة لتفعيل قيم المواطنة كمتغير لصنع سياسات الرعاية الاجتماعية ولكى يتحقق ذلك لابد من تدعيم مؤسسات المجتمع المدنى والعمل على زيادة مساحة المشاركة فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية وتطوير لائحة الاتحادات وزيادة فاعلية مؤسسات المجتمع المدني ، وتوفير المناخ المؤسسى وذلك لتفعيل قيم المواطنة المنشودة(٢٩).

كما أفادت دراسة ***(Andrew Politz, 2007)*** ، بعنوان : "Advancing Global CCitizens, After School and out-of School Time as Common Ground for Civil Society" بأن هناك ضرورة لتفعيل دور منظمات المجتمع المدنى فى تعليم قيم المواطنة ، وتنمية ثقافة المواطنة لدى المرأة وبعد ذلك تخرجهم من المدارس والجامعات وتوصى الدراسة بضرورة استثمار قدرات المرأة والاستفادة من إمكانات منظمات المجتمع المدنى بشتى صورها فى تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب(٣٠).

بينما أشارت دراسة ***(Mero Carlos, 2008)*** ، بعنوان : "Reflections from Latin American for String Thinning and Adult Educational and Process" بأن ثمة اهتمام بالتربية الوطنية والتربية السياسية فى الوقت الراهن وذلك من خلال قيام منظمات المجتمع المدنى بوضع خطط وبرامج هادفة إلى صيانة رأس المال الاجتماعى وتنمية ثقافة المواطنة لدى كافة فئات المجتمع ، خاصة فئة

المرأة ، تلك الفئة التى تأثرت سلبا بتنفيذ سياسات العولمة ، وغيرها ومن ثم توصى الدراسة بضرورة توصيف دور واضح لمنظمات المجتمع المدنى فى تنمية ثقافة المواطنة(٣١).

وأوضحت دراسة ***(Calevert Robert, 2008)*** ، بعنوان : "To Restore American Democracy: Political Education and the Modern University" أن الديمقراطية فى الولايات المتحدة الأمريكية تعانى من النقد الشديد الموجه لها من كافة الجهات ، ناهيك عن فقدان الثقة بها ، خاصة لدى المرأة ، ولذلك توصى هذه الدراسة بضرورة التركيز على دور منظمات المجتمع المدنى فى معالجة مثل هذه القضايا من خلال تنمية ثقافة المواطنة لدى فئة المرأة والمراهقين وأوصت كذلك بضرورة تعديل المناهج التعليمية فى الجامعات الأمريكية الحديثة وذلك لاحتواء هذه القضايا والتأكيد على مفهوم ثقافة المواطنة والتربية السياسية(٣٢).

بينما أكدت دراسة ***(Davies Marta, 2009)*** ، بعنوان : "Education for Democratic Citizenship and Peace" على ضرورة التركيز على التربية المواطنية والديمقراطية ونشر ثقافة السلام الاجتماعى ، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال التركيز على دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية ثقافة المواطنة ونشر الوعى بالحقوق والواجبات التى يجب أن يتمتع بها كافة السكان المقيمين ، خاصة شريحة المرأة ويجب أن تضع هذه المنظمات برامج معنية بتحقيق وتنمية ثقافة المواطنة والمساواة فى نيل الحقوق ودعم المشاركة السياسية للشباب(٣٣).

*** ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة تستطيع الباحثة أن تحدد موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة على النحو التالى:**

١ – تؤكد معظم الدراسات على أن أحد أهم أبعاد المواطنة هو الحقوق والواجبات والمشاركة السياسية سواء بالاشتراك فى التصويت على الانتخابات أو المشاركة فى الحملات الانتخابية أو الترشيح للانتخابات.

٢ - كما أكدت معظم الدراسات على ارتباط متغير المواطنة بالمسئولية الاجتماعية ، بل أصبحت المسئولية الاجتماعية تمثل إحدى واجبات ومحاور المواطنة الأساسية.

٣ - كما أكدت بعض الدراسات على ارتباط مفهوم المواطنة بقيم الولاء والانتماء.

٤ - كما أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية منظمات المجتمع المدنى فى تنمية المواطنة لدى مختلف فئات المجتمع.

وستنطلق الباحثة من هذه المحاور فى محاولة لصياغة أبعاد جديدة فى مجال دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية المواطنة لدى المرأة المصرية بتوظيف آليات منهجية للكشف عن رؤية عينة البحث لدورها وتفادى العقبات التى تحول دور تحقيقها لوظائفها وأدوارها المجتمعية المختلفة .

ط - مجتمع الدراسة :

تناول البحث ثلاث جمعيات أهلية فى محافظة الدقهلية أسهمت فى تمكين قيم المواطنة لدى المرأة فى المجتمع المحلى وقد اعتمدت الباحثة على المترددات على الجمعيات الثالثة وسوف تعرض باختصار نبذه عن تلك الجمعيات .

١ - جمعية تحسين الصحة بطلخا كنموذج لمؤسسات المجتمع المدنى[٣٤]:

نشأة الجمعية : أنشئت الجمعية عام ١٩٥٩م من أجل تحقيق رسالتها الاجتماعية التى أنشئت من أجلها وقد أسستها المرحومة الأستاذة / فريدة محمد حسان طيب الله ثراها ، أمكن للجمعية بفضل تشجيع وتدعيم أجهزة المحافظة والشئون الاجتماعية والجمعية العامة لتحسين الصحة بالقاهرة إنشاء وإقامة مبنى لها على مساحة ١٥٠٠م. يستوعب نشاط الجمعية ومكون من ثلاث طوابق وملحق جديد للمبنى يضم ٤ طوابق وقد تكلف الإنشاء ١٥٠٠٠٠ جنيه (مائة وخمسون ألف جنيه). وكذلك تم بناء مبنى ملحق أخر بالمبنى الأساسى بتكلفة ١٦٠٠٠٠ جنيه (مائة وستون ألف جنيه).

مبنى الجمعية : المبنى الأصلى : يضم مدخل الجمعية وبه المسجد ، الحديقة .

الدور الأول ويضم : الإدارة ، دور الحضانة ،والمطبخ ، المطعم ، النادى النسائى، مكتب تأهيل المعوقين ، مخزن التغذية، المرافق، قاعة تدريب الكاراتيه.

الدور الثانى ويضم : دار حضانة الرضع ، عنبر الإقامة الداخلية للبنات، الأيواء، حجرة الإشراف، حجرة المذاكرة ، مشغل الفتيات ، عيادة الطبيب ، قاعة الندوات والمحاضرات ، مخازن الملابس ، قاعة حديثة مجهزة لاستقبال ١٥٠ طالب وطالبة من طلبة التدريب بالكليات والمعاهد العليا.

الدور الثالث: (مخصص لدار المغتربات الأساسية): ملحق المبنى الجديد وتتكون من أربعة طوابق ، الطابق الأول: مخصص لمكتبة ثقافة الطفل . صالة استقبال كبار الزوار . قاعة اجتماعات مجلس الإدارة ومكتبة الأسرة.

الطابق الثانى والثالث والرابع : خصصت لدار الطالبات الجامعيات المغتربات وتشمل الإقامة ، المطعم ، المطبخ ، صالة الاستذكار ، المرافق ومزودة بالأثاثات المناسبة والآلات الكهربائية اللازمة (تليفزيون ، غسالات ، ثلاجات ، سخانات ، بوتاجازات ، ديب فريزر).

أغراض الجمعية ومشروعاتها :

- رعاية وإيواء أبناء مرضى الدرن رعاية شاملة.
- تقديم مساعدات لأسر مرضى الدرن ماديا وعينيا.
- رعاية حالات الأيتام والتفكك الأسرى.
- توجيه حالات المرضى من الأسر لمشروعات الأسر المنتجة.
- رعاية الطفولة والأمومة.
- دار حضانة جمعية: وتضم عدد (١٢٠) طفل من سن (٤: ٦) سنوات.
- دار حضانة عادية: (مشروع مسند) تضم عدد (٦٠) طفل.

- دار حضانة رضع: (مشروع مسند) تضم عدد (٩٠) طفلة وطفل من عمر ٣ شهور حتى ما قبل ٣ سنوات.
- مكتبة للطفل : بها العديد من الكتب وقصص الأطفال وبعض الألعاب الداخلية التى تهدف لثقافة الطفل ومزودة بفيديو وتليفزيون وكمبيوتر.
- نادى طفل صيفى : مسائى ملحق بالمكتبة لخدمة أبناء الحى.
- نادى كاراتيه : ملحق بنشاط المكتبة طوال العام.
- عدد (٣) دار للمغتربات وتضم (٢٠٠) طالبة جامعية من جميع محافظات مصر ومركز الدقهلية .

مراكز التدريب المهنى وتشمل :

- مشغل : لتدريب الفتيات المتسربات من التعليم على (الخياطة، التفصيل، التريكو، التسويق للأسر المنتجة).
- يتم تصريف مشغولات الجمعية من خلال معرض الجمعية والاشتراك فى المعارض الدائمة بالمديرية والوزارة والجمعية العامة لتحسين الصحة بالقاهرة.
- مكتب تأهيل المعوقين: ويخدم حالات المعوقين على مستوى مراكز طلخا.
- نادى نسائى: لرفع مستوى المرأة محدودة الدخل ونشر الوعى البيئى بالمنطقة.

ومن خلال العرض السابق للجمعية ترى الباحثة أن جمعية تحسين الصحة بطلخا من أهم أغراضها هو رفع الوعى لدى المرأة ، كما تعمل على مساعدة المرأة فى الحصول على حقوقها ومساعدتها فى أدائها لأدوارها والعمل على إيجاد فرص عمل من خلال برامج التأهيل والتدريب مما ينتج عنه زيادة الولاء والانتماء لدى المرأة المصرية وأيضا زيادة مشاركتها فى الحياة السياسية والاجتماعية والعمل على حل المشكلات المجتمعية وهذه القيم هى قيم المواطنة التى تسعى الدولة إلى إكسابها لأفرادها ومن ثم فإن الجمعية تسعى إلى تدعيم المواطنة لدى المرأة.

٢ – **جمعية الرحمة لتنمية المجتمع المحلى بالمنصورة المشهرة برقم ٦٦ لسنة ١٩٩٠م ، والتابعة لوزارة الشئون الاجتماعية (مديرية الشئون الاجتماعية بالدقهلية) كنموذج لمؤسسات المجتمع المدنى** [٣٥] :

١ – **مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية** : أنشى المكتب عام ٢٠٠٠م كأحد أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلى بالمنصورة .

يخدم المكتب مدينة المنصورة – قسم ثان – وبعض القرى المجاورة بجديلة والقريبة منها يقوم المكتب (حل الخلافات الزوجية والعائلية ، المساعدة فى حل مشكلات الحضانة وتطعيم الأبناء ، حل مشكلات النفقة ، حل المشكلات الاقتصادية والنفسية).

أهداف المكتب :

١ – بحث وعلاج المشكلات التى تتعرض لها الأسرة .
٢ – توجيه ومساعدة الأسرة .
٣ – تقديم الاستشارات لراغبى الزواج والتوفيق بينهما .
٤ – نشر تنمية الوعى الأسرى بالمجتمع لتفادى المشكلات .
٥ – إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالأسرة .
٦ – مشروع تأهيل وإعداد الفتيات للعمل والزواج .

يوجد أول مركز يتم تنفيذه بمحافظة الدقهلية ؛ حيث قامت الجمعية بدراسة الظواهر الاجتماعية فيما يتعلق بالمشاكل الزوجية وأسباب الطلاق ويتركز المشروع على إعداد الفتيات وتأهيلهن للزواج فى المجالات الآتية :

١ – التوعية الدينية .
٢ – تعليم الطهى .
٣ – التربية النفسية والاجتماعية .
٤ – تعليم الخياطة .
٥ – تعليم الثقافة الصحية .
٦ – التدريب على الكمبيوتر.
٧ – تعليم اللغة الإنجليزية .

٢ – **حضانة جزيرة الورد للأطفال مكونة من** : حضانة عادية ، حضانة الخطة، حضانة الرضع ، معمل كمبيوتر للأطفال ، حديقة أطفال .

٣ – **مستشفى الرحمة التخصصى وبها** : العلاج الطبيعى ، حضانات الأطفال، العمليات وجراحة ، الأسنان ، الأشعة ، معامل التحاليل ، الباطنة العامة ، الأنف والأذن والحنجرة ، النساء والتوليد ، العيون ، الجلدية ،

التعليق [H1]:

٤ – **مركز الرحمة لتكنولوجيا المعلومات** : (دراسات كمبيوتر ، دورات لغة ، دورات تنمية بشرية) .

٥ – **نادى ثقافى واجتماعى** .

التعليق [H2R1]:

٦ – **لجنـــة الزكـــاة** : تقوم الجمعية بإعداد مسح سنوى لأهالى الحى لتحديد المستحقين للزكاة لتحقيق التكامل الاجتماعى . ويقوم بإعداد المسح الإحصائيين الاجتماعيين الذين تستعين بهم الجمعية من مديرية الشئون الاجتماعية بالدقهلية ويتم توزيع الزكاة سواء نقداً أو بصفة عينية على مدار العام وفى المناسبات الدينية ، وكذا سداد الرسوم المدرسية للطلبة المحتاجين.

نشاطها فى كل من : (علاج المستحقين ، كفالة اليتيم ، زكاة مستحقين).

المقر الأساسى لجمعية الرحمة : شارع مستشفى الرحمة التخصصى – المتفرع من شارع قناة السويس بالمنصورة – محافظة الدقهلية – مصر .

مجلس إدارة جمعية الرحمة لتنمية المجتمع بجديلة : رئيس مجلس الإدارة محاسب / مصطفى رزق دعدور مدير عام العلاقات العامة بالبنك المصرى المتحد سابقاً .

مشروعات الجمعية :

١ – مستشفى الرحمة التخصصي .

٢ – مركز التكنولوجيا والمعلومات .

٣ – مركز الرحمة للتدريب والاستشارات .

٤ – حضانة جزيرة الورد للأطفال .

٥ – مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية .

٦ – النادي الثقافي والاجتماعي .

٧ – الزكاة .

٣ – جمعيـة الشـبان المسـلمين بمدينـة المنصـورة كنمـوذج لمؤسسـات المجتمـع المـدنى[٣٦] جمعيـة الشـبان المسـلمين بالمنصـورة المشـهرة بـرقم (٣٩٣) لعـام ١٩٦٧م .

- مساحة الجمعية : ٢٥٠٠ م تقريباً .
- مكونة من ٣ طوابق (الأرضى : عيادات خارجية ، والثانى (غرف إفاقة + غرف عمليات + مكاتب إدارية + مجلس الإدارة) . الدور الثالث خالى حالياً وهو مخصص لإقامة المرضي .
- ويوجد عيادات خارجية.
- الأنشطة (رياضة ، ثقافة ، اجتماعية ، علاج طبى ، دينى) .
- رئيس مجلس الإدارة : الحاج / ممدوح فوده .

العنوان : شارع الجيش بجوار مسجد النصر .

- يوجد ملعب خماسي للكرة بها نجيل صناعي وأضواء كاشفة .
- يوجد فى الدور الأرضي مكتبة مؤجرة وكذلك الصيدلية .
- يوجد مسجد في الدور الأرضي .

ى : المنهج وأدوات الدراسة :

١ – نوع الدراسة :

ينتمـى البحـث الـراهن بوصـفه دراسـة وصـفية تحليليـة للعلاقـة بـين منظمـات ومؤسسـات المجتمـع المدنى وتنميـة المواطنـة لدى المرأة المصرية والتى تركز علـى دراسـة المواقـف الراهنـة وتحليـل وتنسـيق البيانـات لإعطـاء وصـف دقيـق حـول هـذه

المواقف التى تمثل لب الدراسة الراهنة ، ثم استخلاص المعانى التى تنطوى عليها هذه البيانات.

٢ - المنهج المستخدم:

لما كانت الدراسة العلمية تقتضى إتباع منهج معين أو مناهج علمية بذاتها فإن الباحثة اعتمدت على منهج المسح الاجتماعى، لأنه محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين أو عينة عن طريق استخدام استمارات البحث أو المقابلات، فالوظيفة الأساسية للمسح هى توفير المعلومات حول موقف أو مجتمع أو جماعة [٣٧].

يشير الدكتور الجوهري إلى أن الاستعانة بمنهج المسح الاجتماعي من خلال مقابلات مقننة أو من خلال الاستبيان للحصول على معلومات من أعداد كبيرة من المبحوثين يمثلون مجتمعاً معيناً ، ويعد أنسب المناهج التي تنصب على البيانات التى يمكن أن تخضع للمعالجات الكمية [٣٨].

وقد يكون محور تصنيف المسوح معتمداً على حجم الجمهور الذى يجرى عليه البحث، فأهمية المسوح المتخصصة والتفسيرية التى تجرى على عينة من المجتمع قد تختلف حسب الظاهرة أو المجتمع موضوع الدراسة فهى أفضل المناهج نظراً للدقة والتعمق المطلوبين فى أى بحث اجتماعي [٣٩] .

وقد استعانت الباحثة بمنهج المسح الاجتماعي لأنه أكثر توافقاً مع أهداف الدراسة حيث تم اختيار عينة من الفساد المترددات على الجمعيات الثلاثة والتى يبرز دور تلك الجمعيات فى تمكين المرأة .

٣ - أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة عدة طرق بحثية منها المقابلة ، حيث إنها وسيلة لا يستغنى عنها أى باحث اجتماعي. وقد قامت الباحثة بصياغة عمل للمبحوثات من خلال :

أ – القسم الأول : ويتضمن البيانات الأساسية والأولية للحالات.

ب – القسم الثاني : والذي يطرح مجموعة من المؤشرات التي تساعد على قياس المواطنة فى عدة محاور هى:

- حقوق المواطنة وواجباتها.
- الولاء والانتماء.
- المسئولية الاجتماعية.
- المحافظة على الملكية العامة.

٤-أساليب المعالجة الإحصائية :

اعتمدت الباحثة فى تحلل الجداول الإحصائية للدراسة على أسلوب التكرار والنسبة المئوية وهو أسلوب وأنه تميز بالبساطة والبعد من التعقيدات الإحصائية إلا إنه يؤدى إلى التوصل إلى نتائج هامة ، وعند قياس المؤشرات الخاصة فى الجدول (١٥) ، (١٦) ، (١٧) ، (١٨) استخدمت الباحثة أسلوب المعالجة الإحصائية التى يتم تحليله عن طريق مجموع الأوزان: (نعم x ٣) + (إلى حد ما x ٢) ، (لا x ١) = مجموع الأوزان .

٥ – مجالات الدراسة :

أ – المجال الجغرافى :

تقرر إجراء الدراسة الميدانية بمركز ومدينة طلخا ، ومركز مدينة المنصورة وقد تم اختيارهما لوجود عدد لا بأس به من مؤسسات المجتمع المدنى ومنها جمعية تحسين الصحة بطلخا وجمعية الشبان المسلمين بالمنصورة وجمعية الرحمة بجديلة والتى تسهم فى مجالات تمكين المرأة فى المجتمع المحلى .

ب – عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة فى (١٥٠) حالة من الجمعيات الثلاثة أى (٥٠) مفردة من كل جمعية وقد استطاعت الباحثة التعرف على الحالات من خلال السجلات الخاصة بهم والموجودة بالجمعيات .

وتم اختيار العينة طبقاً للشروط التالية:

- حالات من المستفيدات من برامج وخدمات الجمعية.
- أن يتراوح أعمارهن ما بين ٢٥ – ٥٠ عاماً.
- أن تكن من المقيمات بمحافظة الدقهلية.

جـ- المجال الزمنى :

استغرقت فترة جمع بيانات الدراسة قرابة ثلاثة شهور من ٢٠١٠/٢/١م إلى ٢٠١٠/٤/٣٠م. وأربعة شهور من ٢٠١٢/٣/١ – ٢٠١٢/٦/٣٠م .

ثانياً : الدراسة الميدانية ونتائجها :

أ – الخصائص العامة لعينة البحث :

يتناول هذا المحور خصائص عينة البحث من خلال :

١ – الحالة الاجتماعية . ٢ – حجم الأسرة .

٣ – الحلة التعليمية . ٤ – الوظيفة .

٥ – الدخل الشهرى . ٦ – المسكن .

٧ – ملكية الأجهزة الكهربائية .

٨ – ملكية العقارات والتوكيلات والحسابات البنكية .

مع محاولة إبراز العلاقة بين هذه الخصائص العامة لأفراد عينة البحث سلباً وإيجاباً بقيم الولاء والانتماء وبالتالى حقوق المواطنة لديهم ويتضح ذلك مما يلى:

جدول رقم (١)

توزيع عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية للمبحوثات

م	الحالة	الرحمة بجديلة	تحسين الصحة بطلخا	الشبان المسلمين	الإجمالى

	الاجتماعية	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	متزوجة ومعيله	٢٣	٤٦٪	٢٠	٤٠٪	٢٦	٥٢٪	٦٩	٤٦٪
٢	متزوجة	١٢	٢٤٪	١١	٢٢٪	٩	١٨٪	٣٢	٢١.٣٪
٣	مطلقة	٣	٦٪	٢	٤٪	١	٢٪	٦	٤٪
٤	أرملة	٢	٤٪	٥	١٠٪	٥	١٠٪	١٢	٨٪
٥	بدون	١٠	٢٠٪	١٢	٢٤٪	٩	١٨٪	٣١	٢٠.٧٪
	الإجمالى	٥٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	١٥٠	٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١) مايلى :

١-بالنسبة لجمعية الرحمة جاءت المركز الأول (متزوجة ومعيلة) بتكرار (٢٣) بنسبة (٤٦٪)، واحتل المركز الثانى متزوجة بتكرار (١٢) بنسبة (٢٤٪) ، وشغل المركز الثالث بدون بتكرار (١٠) (٢٠٪) وشغل المركز الأخير مطلقة (٣) وأرملة (٢) بنسبة (١٠٪) مما يعكس متوسط عمر عينة البحث بتكرار (٢٢) وهى إجمالى المتزوجون حديثاً والذين لم يسبق لهم الزواج بنسبة (٤٤٪).

٢ – وفيما يتعلق بجمعية تحسين الصحة احتل المركز الأول متزوجة وتعول بتكرار (٢٢) بنسبة (٤٠٪) ، والمركز الثانى بدون زواج بتكرار (١٢) بنسبة (٢٤٪)، وجاء فى المركز الثالث متزوجة بتكرار (١١) بنسبة (٢٢٪) وشغل المركز الأخير يطلق (٢) وأرملة (٥) بنسبة (١٤٪) وهى تتشابه مع عينة جديلة بالتأكيد على مستوى سنى عينة البحث بتكرار (٢٣) بنسبة (٤٦٪) .

٣ – وبالنسبة لجمعية الشبان المسلمين فقد احتل المركز الأول متزوجة ومعيلة بتكرار (٢٦) بنسبة (٥٢٪) ، والمركز الثانى متزوجة وبدون زواج بتكرار (٩) لكل منهما وبنسبة (١٨٪) بينما يشكل مطلقة (١) وأرملة (٥) المركز الأخير بنسبة (١٢٪) . وعلى العكس من مجتمعى الرحمة ، تحسين الصحة فإن ما يميز مجتمع الشبان المسلمين كبر السن بتكرار (٣٢) بنسبة (٦٤٪) .

٤ –وفيما يتعلق بإجمالى العينة فقد جاء فى المركز الأول متزوجة ومعيلة بإجمالى (٦٩) بنسبة (٤٦٪) وهذا الترتيب ينطبق على الجمعيات الثلاث . ويشغل المركز الثانى متزوجة بتكرار (٣٢) بنسبة (٢١.٣٪) وينطبق ذلك على جمعيتى الرحمة والشبان المسلمين واحتل المركز الثالث بدون زواج بتكرار (٣١) بنسبة (٢٠.٧٪) وينطبق ذلك على جمعيتى الرحمة والشبان المسلمين وشغل المركز الأخير مطلقة وأرملة بتكرار (١٨) بنسبة (١٢٪).

جدول رقم (٢)

توزيع عينة البحث حسب عدد الأبناء للمبحوثات

م	عدد الأبناء	الرحمة بجديلة		تحسين الصحة بطلخا		الشبان المسلمين		الإجمالى	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	أكثر من ٤	٧	٢٥٪	٨	٢٩.٧٪	١٢	٣٧.٥٪	٢٧	٣١٪
٢	من ٣ إلى ٤	١٥	٥٣.٦٪	١٣	٤٨.١٪	١٥	٤٦.٩٪	٤٣	٤٩.٤٪
٣	من ١ إلى ٢	٦	٢١.٤٪	٦	٢٢.٢٪	٥	١٥.٦٪	١٧	١٩.٦٪
٤	بدون	–	–	–	–	–	–	–	–
	الإجمالى	٢٨	١٠٠٪	٢٧	١٠٠٪	٣٢	١٠٠٪	٨٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يلى :

١ –احتل المركز الأول حجم الأسرة من ٣ إلى ٤ أبناء بتكرار (٤٣) بنسبة (٤٩.٤٪) ، وجاء هذا المتغير فى المركز الأول فى مجتمعات البحث الثلاثة الرحمة وتحسين الصحة والشبان المسلمين بنسبة (١٥٪) ، (١٣٪)، (١٥٪) على التوالى وبذلك كانت السمة الرئيسية لهذا المجتمع هو متوسط حجم الأسرة

٢ – جاء فى المركز الثانى حجم الأسرة أكثر من ٤ أبناء بتكرار (٢٧) بنسبة (٣١٪) أى أن المركز الثانى شغلت الأسرة كبيرة الحجم وهذا يتفق مع مجتمعات البحث الثلاثة بنسبة (٢٥٪) ، (٢٩.٧٪) ، (٣٧.٥) .

٣ – وجـاءت الأسـرة صـغيرة الحجـم فـى المركـز الثالـث بتكـرار (١٧٪) بنسـبية (١٩.٦٪) وهذا يتفق مع مجتمعات البحث الثلاثة والتى جاءت بنسبة (٢١.٤٪) ، (٢٢.٢٪) ، (١٥.٦٪) .

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل الدراسى

م	المؤهل الدراسى	الرحمة بجديلة		تحسين الصحة بطلخا		الشبان المسلمين		الإجمالى	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	مؤهل فوق العالى	٢	٤٪	٣	٦٪	٣	٦٪	٨	٥.٢٪
٢	مؤهل عال	١٨	٣٦٪	١٤	٢٨٪	١٩	٣٨٪	٥١	٣٤٪
٣	مؤهل فوق المتوسط	١٠	٢٠٪	٥	١٠٪	٧	١٤٪	٢٢	١٤.٧٪
٤	مؤهل متوسط	١٤	٢٨٪	١٣	٢٦٪	١٣	٢٦٪	٤٠	٢٦.٧٪
٥	دون المتوسط	٣	٦٪	٨	١٦٪	٥	١٠٪	١٦	١٠.٧٪
٦	بدون	٣	٦٪	٧	١٤٪	٣	٦٪	١٣	٨.٧٪
	إجمالى	٥٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٣) ما يلى :

١ – احتل أصحاب المؤهلات العليا المركز الأول بتكرار (٥١) بنسبة (٣٤٪)، ويتفق ذلك مع المجتمعات البحثية الثلاثة بنسبة (٣٦٪)، (٢٨٪) ، (٣٨٪) على التوالى .

٢ – جاء فى المركز الثانى أصحاب المؤهلات المتوسطة بتكرار (٤٠) بنسبة (٢٦.٧٪) وهذا ينطبق على المجتمعات الثلاثة بنسبة (٢٨٪) ، (٢٦٪) ، (٢٦٪) على التوالى .

٣ – وشغل المركز الثالث أصحاب المؤهلات فوق المتوسطة بتكرار (٢٢) بنسبة (١٤.٧٪) وينطبق ذلك على مجتمعى الرحمة والشبان المسلمين بنسبة (٢٠٪) ، (١٤٪) على التوالى .

٤ – احتل المركز الرابع أصحاب المؤهلات دون المتوسطة بتكرار (١٦) بنسبة (١٠.٧٪) وينطبق ذلك على مجتمعى الرحمة والشبان المسلمين بنسبة (٦٪) ، (١٠٪) على التوالى .

٥ – وشعل المركز الخامس بدون مؤهلات بتكرار (١٣٪) بنسبة (٨.٧٪) وينطبق ذلك على مجتمعى الرحمة والشبان المسلمين بنسبة (٦٪) لكل منهما .

٦ – جاء فى المركز الأخير أصحاب المؤهلات فوق العليا (ماجستير – دكتوراه) بتكرار (٨) بنسبة (٥.٢٪) وينطبق ذلك على المجتمعات الثلاثة بنسبة (٤٪)، (٦٪) ، (٦٪) على التوالى .

٧ – ويتميز مجتمعاً الرحمة والشبان المسلمين بارتفاع مستوى التعليم العالى وفوق العالى حيث بلغت فى الأول (٤٠٪) ، والثانى (٤٤٪) من إجمالى العينة ، وبارتفاع نسبة التعليم المتوسط وفوق المتوسط حيث بلغت فى الأول (٤٨٪) ، والثانى (٤٠٪) .

٨ – فى الوقت الذى احتلت فيه جمعية تحسين الصحة المركز الأول فى دون المتوسط وبدون مؤهل على الإطلاق بنسبة (٣٠٪) من إجمالى العينة .

جدول رقم (٤)

توزيع عينة البحث حسب الوظيفة والمهنة للمبحوثات

م	المهنة	الرحمة بجديلة	تحسين الصحة بطلخا	الشبان المسلمين	الإجمالى

		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	أعمال حرة	٩	١٨٪	٤	٨٪	١٣	٢٦٪	٢٦	١٧.٣٪
٢	موظفة حكومى	١٩	٣٨٪	٢٢	٤٤٪	١٣	٢٦٪	٥٤	٣٦٪
٣	حرفية	١١	٢٢٪	١٣	٢٦٪	١٢	٢٤٪	٣٦	٢٤٪
٤	فلاحة	٤	٨٪	٧	١٤٪	٨	١٦٪	١٩	١٢.٧٪
٥	بدون	٧	١٤٪	٤	٨٪	٤	٨٪	١٥	١٠٪
	إجمالى	٥٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٤) مايلى :

١ – احتل المركز الأول الموظفون الحكوميون بنسبة (٣٦٪) وينطبق ذلك على المجتمعات الثلاثة بنسبة (٣٨٪) ، (٤٤٪) ، (٢٦٪) على التوالى .

٢ – جاءت فى المركز الثانى الحرفيات بنسبة (٢٤٪) وينطبق ذلك على الرحمة وتحسين الصحة بنسبة (٢٢٪) ، (٢٦٪) على التوالى .

٣ – وبالنسبة للأعمال الحرة فقد جاءت فى المركز الثالث بنسبة (١٧.٣٪) ولا ينطبق ذلك إلا على جديلة فقط بنسبة (١٨٪) .

٤ – واحتل الفلاحات المركز الرابع بنسبة (١٢.٧٪) وينطبق ذلك على طلخا والشبان المسلمين بنسبة (١٤٪) ، (١٦٪) على التوالى .

٥ – وقد انفردت الشبان المسلمين بالمركز الأول بالنسبة للأعمال الحرة بنسبة (٢٦٪) من إجمالى العينة وتحسين الصحة بالنسبة الموظفات الحكوميات بنسبة (٤٤٪) وكذلك الحرفيون بنسبة (٢٦٪) والفلاحون بنسبة (١٤٪) .

بينما جاءت الرحمة فى المركز الأول فى بدون وظيفة بنسبة (١٤٪) .

جدول رقم (٥)

توزيع عينة البحث حسب الدخل الشهرى

م	الدخل الشهرى	الرحمة بجديلة		تحسين الصحة بطلخا		الشبان المسلمين		الإجمالى	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪

١	أكثر من ٣ ألاف جنيه	٦	١٢٪	٤	٨٪	١٣	٢٦٪	٢٣	١٥.٣٪
٢	من ألفان إلى ثلاثة	٧	١٤٪	١٠	٢٠٪	١٤	٢٨٪	٣١	٢٠.٧٪
٣	من ألف إلى ألفان	١٠	٢٠٪	٩	١٨٪	١١	٢٢٪	٣٠	٢٠٪
٤	من ٥٠٠ جنيه لألف	١٦	٣٢٪	١٤	٢٨٪	١١	٢٢٪	٤١	٢٧.٣٪
٥	أقل من ٥٠٠ جنيه	٥	١٠٪	٩	١٨٪	١	٢٪	١٥	١٠٪
٦	بدون	٦	١٢٪	٤	٨٪	–	–	١٠	٨.٧٪
	إجمالى	٥٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٥) ما يلى :

١ – احتل المركز الأول أصحاب الدخول بين ٥٠٠ جنية وألف جنية شهرياً بنسبة (٢٧.٣٪) ولا ينطبق ذلك على الشبان المسلمين التى أحتل المركز الأول فيها أصحاب الدخول بين ألف وثلاثة ألاف جنيه شهرياً بنسبة ٢٨٪ مما يؤكد أنها أكثر المجتمعات البحثية دخلاً لطبيعة عمل هذه الجمعية التى تركز على توفير بيئة استثمار مناسبة والعناية بالمشروعات الإنتاجية .

٢ – شغل المركز الثانى أصحاب الدخول من ألف إلى ثلاثة ألاف جنيه شهرياً بنسبة (٢٠.٧٪) ولا ينطبق ذلك إلا على مجتمع تحسين الصحة بنسبة (٢٠٪) .

٣ – يأتى فى المركز الثالث أصحاب الدخول بين ألف وألفان جنيه شهرياً بنسبة (٢٠٪) ، وينطبق ذلك على تحسين الصحة والشبان المسلمين بنسبة (١٨٪) ، و(٢٢٪) على التوالى .

٤ – يحتل المركز الرابع أصحاب الدخول أكثر من ٣ ألاف جنيه شهرياً بنسبة (١٥.٣٪) ولا ينطبق ذلك إلا على الرحمة بنسبة (١٢٪) ، بينما تأتى هذه الشريحة فى المركز الأخير بالنسبة تحسين الصحة بنسبة (٨٪) ، والمركز الثانى بالنسبة للشبان المسلمين مما يعكس أن الجمعية الأولى أقل المناطق البحثية دخلاً ، وأن الثانية أكثرها دخلاً مما يعكس الخدمات التى تقدمها كل من الجمعيتين .

٥ – وجاء فى المركزين الأخيرين أقل من ٥٠٠ جنيه شهرياً بنسبة (١٠٪) وبدون بنسبة (٨.٧٪) على التوالى أى أن (١٨.٧٪) من إجمالى العينة يقل الدخل الشهرى لها عن ٥٠٠ جنيه مما يعكس معاناة نسبة كبيرة من الفقر ويؤكد ضرورة الاهتمام بسياسة العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية وغيرها من الشعارات التى تبنتها الحركات الثورية فى مصر وتحويلها إلى واقع مجتمعى ، ومراعاة محدودى الدخل وتوجيه النظر من خلال السياسات الاجتماعية إلى القرى الأكثر فقراً واحتياجاً .

جدول رقم (٦)

توزيع عينة البحث حسب السكن

م	نوع السكن	الرحمة بجديلة		تحسين الصحة بطلخا		الشبان المسلمين		الإجمالى	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	ملك	٢١	٤٢٪	١٩	٣٨٪	٢٣	٤٦٪	٦٣	٤٢٪
٢	إيجار دائم	١٦	٣٢٪	١٢	٢٤٪	١٣	٢٦٪	٤١	٢٧.٣٪
٣	إيجار مؤقت	١٣	٢٦٪	١٧	٣٤٪	١٤	٢٨٪	٤٤	٢٩.٣٪
٤	–	–	–	٢	٤٪	–	–	٢	١.٤٪
	إجمالى	٥٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	١٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٦) ما يلى :

١ – جاء فى المركز الأول شريحة من يملكون مسكنهم بنسبة (٤٢٪) وينطبق ذلك على المجتمعات البحثية الثلاثة بنسبة (٤٢٪) ، (٣٨٪) ، (٤٦٪) على التوالى .

٢ – احتل المركز الثانى من يستأجرون منازلهم بصفة مؤقتة بنسبة (٢٩.٣٪) وينطبق ذلك على تحسين الصحة والشبان المسلمين بنسبة (٣٤٪) ، (٢٨٪) على التوالى مما يعكس ضرورة إعادة النظر فى نظام إيجار الوحدات السكنية لتوفير قدر من الاستقرار للأسر المصرية .

٣ – وشغل المركز الثالث من يستأجرون منازلهم بصفة دائمة بنسبة (٢٧.٣٪) وينطق ذلك على تحسين الصحة فقط بنسبة (٢٤٪) .

٤ – ولا يوجد من لا يحوز مسكناً سواءً بالملك أو الإيجار المؤقت أو الدائم إلا فى مجتمع تحسين الصحة مما يؤكد أنها الأقل دخلاً بين المجتمعات البحثية الثلاثة ومما يعكس الاختلاف فى طبيعة الخدمات التى تقدمها .

جدول رقم (٧)

توزيع عينة البحث حسب ملكية الأجهزة الكهربائية

م	نوع الجهاز	الرحمة بجديلة		تحسين الصحة بطلخا		الشبان المسلمين		الإجمالى	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	تكييف	١٣	٢٦٪	٨	١٦٪	٢٠	٤٠٪	٤١	٢٧٪
٢	تليفزيون LCD	١٤	٢٨٪	١٠	٢٠٪	٣٠	٦٠٪	٥٤	٣٦٪
٣	تليفزيون عادى	٥٠	١٠٠٪	٤٨	٩٦٪	٥٠	١٠٠٪	١٤٨	٩٩٪
٤	ريسفر	٥٠	١٠٠٪	٤٨	٩٦٪	٥٠	١٠٠٪	١٤٨	٩٩٪
٥	ثلاجة	٥٠	١٠٠٪	٤٨	٩٦٪	٥٠	١٠٠٪	١٥٠	٩٩٪
٦	ديب فريزر	١٠	٢٠٪	٥	١٠٪	١٨	٣٦٪	٣٣	٢٢٪
٧	بوتاجاز	٥٠	١٠٠٪	٤٨	٩٦٪	٥٠	١٠٠٪	١٤٨	٩٩٪
٨	غسالة أطباق	٥	١٠٪	١	٢٪	٨	١٦٪	١٤	٩٪
٩	غسالة فول أوتوماتيك	٢٠	٤٠٪	١٤	٢٨٪	٤٠	٨٠٪	٧٤	٥٦٪
١٠	هاف أوكو	٢٨	٥٦٪	٨	١٦٪	١٢	٢٤٪	٤٨	٣٢٪
١١	غسالة عادية	٤٠	٨٠٪	٤٥	٩٠٪	١٠	٢٠٪	٩٥	٦٢٪
١٢	غسالة أطفال	١٠	٢٠٪	٥	١٠٪	١٦	٣٢٪	٣١	٢١٪
١٣	كومبيوتر	٤٥	٩٠٪	٤٠	٨٠٪	٥٠	١٠٠٪	١٣٥	٩٠٪
١٤	لاب توب	٤٠	٨٠٪	٣٠	٦٠٪	٥٠	١٠٠٪	١٢٠	٨٠٪
١٥	فرن ميكروويف	١٥	٣٠٪	٨	١٦٪	٤٠	٨٠٪	٦٣	٤٢٪

يوضح الجدول رقم (٧) ما يلى :

١ – جاء فى المركز الأول امتلاك أفراد عينة البحث تليفزيون عادى وثلاجة وبوتاجاز وريسفر بنسبة (٩٩٪) وينطبق هذا الترتيب على المجتمعات البحثية الثلاثة ، وإن كان كل أفراد عينة مجتمعى الرحمة والشبان المسلمين يملكون هذه الأجهزة بنسبة (١٠٠٪) .

٢ – وكانت المفاجأة أن شغل من يملكون كومبيوتر بنسبة ٩٠٪ ومن يملكون لاب توب بنسبة (٨٠٪) فى المركز الثانى والثالث على التوالى مما يعكس تجاوز المجتمع المصرى أمنية الكمبيوتر ولو أن هذا الأمر يتخذ الشكل الظاهرى لأن معظم هؤلاء الذين يملكون هذه الأجهزة التكنولوجية لا يستخدمونها فى أغراضها الطبيعية وإنما فى ممارسة الألعاب وغيرها وهذا استخدام غير أمثل ، ويلاحظ أن (١٠٠٪) من عينة الشبان المسلمين تملك هذين الجهازين ، وأن أقل المجتمعات امتلاكاً هو مجتمع تحسين الصحة بنسبة (٨٠٪) ، (٦٠٪) على التوالى .

٣ – يلاحظ أن معظم أفراد العينة يملكون أكثر من غسالة كهربائية ما بين الفول أوتوماتيك والهاف أوتوماتيك والغسالة العادية حيث جاءت نسبها (٥٦٪) ، (٣٢٪) ، (٦٢٪) على التوالى .

٤ – كما يحوز (٣٦٪) من عينة البحث تليفزيونLCD وبلغت نسبة عينة الشبان المسلمين (٦٠٪) بينما جاءت نسبة تحسين الصحة (٢٠٪) .

٥ – فى نفس الوقت تعددت الأجهزة التى يمتلكها أفراد عينة البحث التى جاءت كالتالى أفران ميكروويف (٤٢٪) ، أجهزة تكييف (٢٧٪) ، وديب فريزر (٢٢٪) ، غسالة أطفال (٩٪) .

خلاصة القول أن عينة البحث تحوز كافة الأجهزة الكهربائية الكمالية بل تتعدد أنواع نفس السلعة (تليفزيون عادى + شاشة LCD) ، (غسالة عادية – غسالة فول أوتوماتيك – غسالة هاف أوتوماتيك – غسالة أطفال) ، (ثلاجة + ديب فريزر) ،

(كومبيوتر – لاب توب) . مما يثير إشكاليات متعددة على رأسها عدم مناسبة امتلاك عينة البحث لهذه الأجهزة مع دخولهم الشهرية .

وقد يُفسر ذلك فى ضوء لجوء المؤسسات التجارية لعرض هذه السلع الكمالية بدون مقدم بل وبالتقسيط المريح ، كما يرتبط ذلك أيضاً بتغير عادات الاستهلاك واللجوء إلى الإسراف البذخى والتقليد الأعمى فى هذا المجال ونجاح أجهزة الإعلام فى تزييف الوعى الإستهلاكى .

وهنا تسود مقولة أن الشعب المصرى غنى ولكن الدولة المصرية فقيرة فكيف يُطلق على هؤلاء فقراء وهم يملكون أجهزة كمالية متعددة غالية الثمن ، علاوة على الخلل الناتج بين دخل الأسر المصرية وحجم إنفاقها الشهرى هذا الأمر الذى يستدعى دراسة متأنية لتحليل هذه الظاهرة السوسيولوجية الهامة .

جدول رقم (٨)

توزيع عينة البحث حسب ملكية العقارات والممتلكات والتوكيلات التجارية والحسابات البنكية

م	النوع	الرحمة بجديلة		تحسين الصحة بطلخا		الشبان المسلمين		الإجمالى	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	أراضى زراعية	١٠	٢٠٪	٢٢	٤٤٪	١٥	٣٠٪	٤٧	٣١.٣٪
٢	أراضى مبانى	١٥	٣٠٪	٨	١٦٪	٢٠	٤٠٪	٤٣	٢٨.٧٪
٣	شقق وعقارات فى المجتمعات الجديدة والمصايف	١٠	٢٠٪	٤	٨٪	٢٥	٥٠٪	٣٩	٢٦٪
٤	حسابات بنكية	٣٠	٦٠٪	١٥	٣٠٪	٤٠	٨٠٪	٨٥	٥٦.٧٪
٥	شهادات استثمار	١٠	٢٠٪	٨	١٦٪	٨	١٦٪	٢٦	١٧.٣٪
٦	مصانع وورش	٨	١٦٪	٢	٤٪	١٥	٣٠٪	٢٥	١٦.٧٪
٧	توكيلات تجارية	٦	١٢٪	٢	٤٪	١٢	٢٤٪	٢٠	١٣.٣٪
٨	شركات مقاولات	٢	٤٪	١	٢٪	٤	٨٪	٧	٤.٦٪
٩	بدون	٥	١٠٪	٦	١٢٪	–	–	١١	٧.٣٪

يوضح الجدول رقم (٨) ما يلى :

١ – أن (٥٦.٧٪) من إجمالى عينة البحث لهم حسابات بنكية وبلغت هذه النسبة أقصاها فى مجتمع الشبان المسلمين (٨٥٪) وأقلها تحسين الصحة بنسبة (٣٠٪).

٢ –جاء فى المركز الثانى إمتلاك (٣١.٣٪) من إجمالى العينة لأراضى زراعية بلغت هذه النسبة أقصاها فى طلخا بنسبة (٤٤٪) فى طلخا وجاء أدناها فى جديلة بنسبة (٢٠٪) ويرجع ذلك أن المجتمع الأول زراعى ريفى بينما المجتمع الثانى حضرى وإن كان تسم بالريفية لوجودة فى ضواحى مدينة المنصورة .

٣ –جاء فى المركز الثالث إمتلاك أفراد عينة البحث لأراضى مبانى بنسبة (٢٨.٧٪) بلغت هذه النسبة أقصاها فى مجتمع الشبان المسلمين بنسبة (٤٠٪) وأدناها تحسين الصحة بنسبة (١٦٪) .

٤ –شغل ملكية أفراد العينة شقق وعقارات فى المجتمعات العمرانية الجديدة أو المصايف المركز الرابع بنسبة (٢٦٪) جاء أقصاها فى مجتمع الشبان المسلمين بنسبة (٥٠٪) وأدناها فى تسحين الصحة بنسبة (٨٪) .

٥ –جاء فى المركز الخامس إمتلاك أفراد العينة لشهادات استثمار بنكية بنسبة (١٧.٣٪) ، جاء أقصاها فى الرحمة بنسبة (٢٠٪) وأدناها فى الشبان المسلمين (١٦٪) ، وشغل المركز السادس إمتلاك (١٦.٧٪) من إجمالى عينة البحث كورش ومصانع حرفية أعلاها فى الشبان المسلمين وأدناها فى تحسين الصحة .

٦ –أكدت بيانات الجدول السابق أن (١٣.٣٪) تمتلك توكيلات تجارية . وأن (٤.٦٪) تمتلك شركات مقاولات .

ويلاحظ هنا أن معظم أفراد العينة تحوز على أكثر من متغير من المتغيرات السابقة لملكية شركة مقاولات وحساب بنكى وأراضى زراعية وأراضى مبانى وغيرها .

الخصائص العامة لمجتمع البحث :

١ -أن معظم أفراد عينة البحث متزوجات بنسبة (٦٧.٣٪) مما يعنى أن معظمهم يعولون أسراً وفى حاجة لتوفير مستلزمات الحياة لأفرادها ، وفى حالة مواجهتهم مشكلة فى هذا الصدد فإنهم سيفتقدون روح الولاء والانتماء للوطن حيث يلقون باللائمة على الدولة وأجهزتها المختلفة .

٢ -أن معظم أسر أفراد عينة البحث تتميز بمتوسط حجم الأسر (٣ إلى ٤ أبناء) بنسبة (٤٩.٤٪) بينما تبلغ نسبة الأسر ذات الحجم الكبير (٣١٪) (أكثر من ٤ أبناء) مما يزيد من الأعباء الملقاة على هذه الأسر .

٣ -تميز مجتمع البحث بارتفاع المستوى التعليمى حيث بلغ من حصل على تعليم بداية من المتوسط وحتى فوق العالى (٨١.٦٪) .

٤ -توزع أفراد عينة البحث على كافة المهن خاصة الموظفون الذين بلغت نسبتهم (٣٦٪) من إجمالى العينة مع ملاحظة أن معظمهم يعمل عملاً إضافياً إلى جانب وظائفهم الحكومية .

٥ -تقارب مستويات الدخل الشهرى لعينة البحث مع التأكيد على وجود دخول غير منظورة .

٦ -أن (٤٢٪) من إجمالى العينة تمتلك مسكناً بينما (٥٦.٦٪) يحوزون شققاً بإيجار مؤقت أو دائم .

٧ -إمتلاك معظم أفراد العينة كافة الأجهزة الكهربائية ، وحيازتها لمشروعات وعقارات وحسابات بنكية متعددة .

٨ -ارتفاع مستوى معيشة مجتمع الشبان المسلمين وتراجع هذا المستوى فى تحسين الصحة واحتلال مجتمع الرحمة موقعاً وسطاً .

٩ –أن هذه الخصائص العامة لمجتمع البحث تؤثر سلباً وإيجابياً على قيم الولاء والانتماء لدى أفرادها وبالتالى ترسيخ مفهوم المواطنة فى إطار العلاقة بين الحقوق والواجبات .

ب –العقبات التى تواجه دور منظمات المجتمع المدنى :

خرجت الدراسة بعدد من العقبات التى تواجه أداء منظمات المجتمع المدنى لوظائفها المنوطة بها وتحول دون تحقيق أهدافها فى مجال تنمية المجتمع بصفة عامة وفى ترسيخ قيم المواطنة من جهة ثانية ويتأكد ذلك مما يلى :

جدول رقم (٩)

العقبات التى تواجه أداء منظمات المجتمع المدنى حسب رؤية المبحوثات

م	المتغير	الرحمة بجديلة		تحسين الصحة بطلخا		الشبان المسلمين		الإجمالى	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	تضارب اللوائح والقوانين	٢٥	٩.٩٪	٢٣	٩.٥٪	٣٠	١٢.١	٧٨	١٠.٥
٢	نقص الكفاءات الإدارية	١٨	٧.٢٪	١٥	٦.٢٪	١٠	٤٪	٤٣	٥.٨٪
٣	ضعف التمويل .	٣٥	١٣.٨٪	٢٠	٨.٣٪	١٥	٦.١٪	٧٠	٩.٤٪
٤	تراجع التبرعات	٣٢	١٢.٦٪	٢٣	٩.٥٪	١٢	٤.٩٪	٦٧	٩٪
٤	سوء حالة المبانى	٢٧	١٠.٧٪	٣٠	١٢.٤٪	١٥	٦.١٪	٧٢	٩.٧٪
٦	سوء التغطية الإعلامية	١٥	٥.٩٪	١٧	٧٪	١٧	٦.٩٪	٤٩	٦.٦٪
٧	الإنفلات الأمنى	١٠	٤٪	١٢	٥٪	١١	٤.٥٪	٣٣	٤.٤٪
٨	عدم توفير البنوك للقروض	٨	٣.٢٪	٨	٣.٣٪	٢٥	١٠٪	٤١	٥.٥٪
٩	عدم الاستقرار السياسى	٢٥	٩.٩٪	٢٦	١٠.٧٪	٢٧	١١٪	٧٨	١٠.٥٪
١٠	تبعية بعض المنظمات لجمعيات وروابط دينية	١٣	٥.١٪	١٥	٦.٢٪	١٤	٥.٧٪	٤٢	٥.٧٪
١١	التدخل الحكومى	١٢	٤.٧٪	١٥	٦.٢٪	٢٠	٨.١٪	٤٧	٦.٤٪
١٢	صعوبات التمويل الأجنبى	١١	٤.٣٪	١٤	٥.٨٪	٢٥	٠٪	٥٠	٦.٧٪
١٣	شائعات حول دورها	١٢	٤.٧٪	١٣	٥.٤٪	١١	٤.٥٪	٣٦	٤.٩٪
١٤	عدم توافر الإرادة السياسية	١٠	٤٪	١١	٤.٥٪	١٥	٦.١٪	٣٦	٤.٩٪
	الإجمالى	٢٥٣	١٠٠٪	٢٤٢	١٠٠٪	٢٤٧	١٠٠٪	٧٤٢	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٩) ما يلى :

١ - احتلت العقبات السياسية المركز الأول بنسبة (٣٦.٧٪) خاصة عدم الاستقرار السياسى وتضارب اللوائح والقوانين التى تضعها الدولة بنسبة (١٠.٥٪) لكلاهما وهذا يتفق مع الظروف السياسية التى مرت بها البلاد فى الآونة الأخيرة .

ويرتبط بذلك التدخل الحكومى الذى يتخذ فى معظم الأحيان بدوافع سياسية بنسبة (٦.٤٪) وعلاقة ذلك بتضارب اللوائح وكثرة تغييرها مما يؤدى إلى عدم استقرار عمل منظمات المجتمع المدنى ، علاوة على عدم توافر الإرادة السياسية للدولة بنسبة (٤.٩٪) ، وفى هذا المجال أيضاً تأتى ظاهرة الانفلات الأمنى بنسبة (٤.٤٪) .

٢ - وتشغل العقبات المالية والإدارية المركز الثانى بنسبة (٣٦.٤٪) وعلى رأسها ضعف التمويل بنسبة (٩.٤٪) وتراجع التبرعات بنسبة (٩٪) وما يرتبط بهما من صعوبات التمويل الأجنبى بنسبة (٦.٧٪) ، علاوة على نقص الكفاءات الإدارية والفنية بنسبة (٥.٨٪) وأخيراً عدم توافر القروض بنسبة (٥.٥٪) مما يعطل منظمات المجتمع المدنى عن أداء أدوارها ولعل ذلك يرتبط بإشكالية الاستثمار الاجتماعى لرأس المال وعدم إقبال رجال الأعمال على استثمار أموالهم فى تقديم خدمات اجتماعية وتركيزهم على البحث عن العائد والفائدة والأرباح الرأسمالية مما يعوق التنمية المجتمعية.

٣ - يأتى فى المركز الثالث عوامل أخرى بنسبة (٢٦.٩٪) منها سوء حالة المبانى بنسبة (٩.٧٪) والضعف الإعلامى والإعلانى بنسبة (٦.٦٪) وأخيراً بإثيار حول دور هذه الجمعيات والمنظمات فيما تتعرض له البلاد من توخى سياسية وخلط العمل الاجتماعى بالعمل السياسى خاصة الإشاعات التى سادت الرأى العام حول دور هذه المنظمات بنسبة (٤.٩٪) وتبعية هذه المنظمات لروابط وجماعات دينية متعددة أو اتجاه بعضها لتحقيق أهداف فئوية وخاصة .

ج - مدى الرضا المجتمعى عن أداء منظمات المجتمع المدنى لوظائفها :

خرجت الدراسة الميدانية بنتائج على جانب كبير من الأهمية فيما يتعلق بمدى الرضا المجتمعى عن الأدوار والوظائف التى تقوم بها منظمات المجتمع المدنى من خلال المحاور التالية :

١ – الخدمات الصحية . ٢ – الخدمات الاقتصادية .

٣ – الخدمات الاجتماعية والدينية . ٤ – السياسة التعليمية .

والتأكيد على أن تلبية هذه الخدمات المتنوعة لحاجات المواطنين يدعم بشكل أو بآخر قيم الولاء والانتماء وترسخ المواطنة بشكل مباشر أو غير مباشر.

وفيما يلى تحليل إحصائى للبيانات الواردة فى الجداول الإحصائية للدراسة الميدانية

جدول رقم (١٠)

مدى الرضا المجتمعى بشأن الخدمات الصحية التى تقدمها الجمعيات

حسب رؤية المبحوثات

م	المتغير	الرحمة بجديلة		تحسين الصحة بطلخا		الشبان المسلمين		الإجمالى	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	خدمات العيادة الخارجية	٣٥	٧٠٪	١٥	٣٠٪	٥٠	١٠٠٪	١٠٠	٦٦.٧٪
٢	العلميات الجراحية	٢٠	٤٠٪	–	–	٣٠	٦٠٪	٥٠	٣٣.٣٪
٣	التحاليل الطبية	٣٢	٦٤٪	١٧	٣٤٪	٣٦	٧٢٪	٨٥	٥٦.٧٪
٤	الأشعة العلاجية والتشخيصية	٢٥	٥٠٪	١٠	٢٠٪	٤٠	٨٠٪	٧٥	٥٠٪
٥	حضانات للأطفال المبتسرين	٢٠	٤٠٪	١٢	٢٤٪	٢٣	٤٦٪	٥٥	٣٦.٧٪
٦	توفير الأدوية والعلاج	٣٥	٧٠٪	١٨	٣٦٪	٣١	٦٢٪	٨٤	٥٦٪
٧	التوعية بحملات التطعيم	٤٠	٨٠٪	٣٠	٦٠٪	٤٢	٨٤٪	١١٢	٧٤.٧٪
٨	رعاية الطفولة والأمومة	٣٥	٧٠٪	٤٠	٨٠٪	٤٣	٨٦٪	١١٨	٧٨.٧٪
٩	التثقيف الصحى	٤٠	٨٠٪	٣٩	٧٨٪	٤٠	٨٠٪	١١٩	٧٩.٣٪
١٠	مساعدة المرضى فى العلاج	٤٣	٨٦٪	٤٢	٨٤٪	٤٥	٩٠٪	١٣٠	٨٦.٧٪
١١	وحدات لياقة بدنية وعلاج طبيعى	٣٠	٦٠٪	٢٠	٠٪	٤٠	٠٪	٩٠	٦٠٪
	الإجمالى	–	٦٤٪	–	٤٤.١٪	–	٧٤.٧٪	–	٦١.٧٪

قبل تحليل نتائج الدراسة الميدانية فيما يخص مدى الرضا المجتمعى عن الخدمات الصحية التى تقدمها منظمات المجتمع المدنى فى مجال الدراسة يجب الإشارة إلى أن بعض هذه الخدمات تقدمها هذه المنظمات عن طريق توفيرها لدى

الغير أو المساهمة بكل أو ببعض تكاليفها مثل : إجراء العمليات الجراحية أو توفير خدمات الأشعة العلاجية أو التشخيصية وتوفير حضانات للأطفال المبتسرين وبعض التحاليل الطبية ، علاوة على أنه دور العيادات الخارجية يقتصر فى بعض الأحيان على الإسعافات الأولية والحالات البسيطة الطارئة ، والنسبة للجدول رقم (١٠) يضح ما يلى :

١ - ارتفاع درجة الرضا المجتمعى عن بعض الخدمات التى تقدمها الجمعيات فى مجال مساعدة المرضى فى العلاج بنسبة (٨٦.٧٪) والتثقيف الصحى بنسبة (٧٩.٣٪) وخدمات الطفولة والأمومة بنسبة (٧٨.٧٪) والتوعية بحملات التطعيم القومية بنسبة (٧٤.٧٪) .

ويلاحظ أن هذه الأدوار هى الأدوار التقليدية الى دأبت معظم هذه الجمعيات على تقديمها للجمهور والتى توجه لها معظم رصيدها وجهودها .

٢ - تعكس بيانات الجدول رضا مجتمعى متوسط عن خدمات العيادة الخارجية بنسبة (٦٦.٧٪) ، وتوفير وحدات لياقة بدنية وعلاج طبيعى بنسبة (٦٠٪) وتحاليل طبية بنسبة (٥٦.٧٪) وتوفير الأدوية بنسبة ٥٦٪ وأخيراً الأنشطة العلاجية والتشخيصية بنسبة (٥٠٪) وبعض هذه الخدمات استحدثتها هذه المنظمات فى مجال تطوير أدائها ومازالت فى حاجة إلى دعم وتحسين وتطوير فى أداء الخدمة .

٣ - يتراجع الرضا المجتمعى عن بعض الخدمات وعلى رأسها توفير أو المساهمة فى حضانات للأطفال المبتسرين بسبة (٣٦.٧٪) وإجراء العمليات الجراحية بنسبة (٣٣.٣٪) ويرجع إلى التكاليف التى تتطلبها هذه الخدمات وعدم قدرة الجمعيات على توفيرها بشكل مباشر .

وتبلغ نسبة الرضا المجتمعى عن مجمل الخدمات الصحية التى تقدمها الجمعيات الثلاثة (٦١.٧٪) ، تحتل جمعية الشبان المسلمين بالمنصورة المركز الأول بنسبة

(٧٤.٧٪) تليها جمعية الرحمة بجديلة المركز الثانى بنسبة (٦٤٪) وفى المركز الأخير تأتى جمعية تسحين الصحة بطلخا بنسبة (٤٤.١٪) مما يعكس حجم ونوعية الخدمات الصحية التى تقدمها الجمعيات الثلاث حسب إمكانياتها .

ويرتبط ذلك بترسيخ قيم المواطنة سلباً وإيجابياً من خلال شعور الجمهور المستفيد من هذه الخدمات بمظاهر التكافل الاجتماعى والحرص المجتمعى على مد يد العون والمساعدة للمواطنين .

جدول رقم (١١)

مدى الرضا المجتمعى عن الخدمات الاقتصادية

التى تقدمها الجمعيات حسب رؤية المبحوثات

م	المتغير	الرحمة بجديلة		تحسين الصحة بطلخا		الشبان المسلمين		الإجمالى	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	تنظيم معارض	٣٠	٦٠٪	٢٠	٤٠٪	٤٠	٨٠٪	٩٠	٦٠٪
٢	تسويق منتجات	٣٥	٧٠٪	٢٥	٥٠٪	٣٩	٧٨٪	٩٩	٦٦٪
٣	توفير فرص عمل	٢٢	٤٤٪	١٥	٣٠٪	٢٥	٥٠٪	٦٢	٤١.٣٪
٤	تدريب تحويلى	٢٨	٥٦٪	٢٢	٤٤٪	٣٥	٧٠٪	٨٥	٥٦.٧٪
٥	صناعات منزلية	٤٠	٨٠٪	٣٢	٦٤٪	٣٥	٧٠٪	١٠٧	٧١.٣٪
٦	تفصيل وحياكة وتريكو	٤٤	٨٨٪	٤٠	٨٠٪	٣٠	٦٠٪	١١٤	٧٦٪
٧	مشروعات إنتاجية	٢٠	٤٠٪	١٠	٢٠٪	٢٥	٥٠٪	٥٥	٣٦.٧٪
٨	عمل دراسات جدوى	١٨	٣٦٪	٨	١٦٪	١٥	٣٠٪	٤١	٢٧.٣٪
	الإجمالى	–	٥٩.٣٪	–	٤٣٪	–	٦١٪	–	٥٤.٥٪

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلى :

١ – احتل المركز الأول الرضا عن دور منظمات المجتمع المدنى فى توفير فرص ومجال العمل والتدريب فى قطاع التفصيل والحياكة وأعمال التريكو بنسبة (٧٦٪) ، بينما جاء فى المركز الثانى قطاع الأسر المنتجة والصناعات المنزلية

بنسبة (٧١.٣٪) ، وفى المركز الثالث تسويق المنتجات بنسبة (٦٦٪)، والمركز الرابع تنظيم معارض المنتجات بنسبة (٦٦٪) ، والمركز الرابع تنظيم معارض للمنتجات المختلفة بنسبة (٦٠٪).

ويلاحظ أن المتغيرات الأربعة السابقة مرتبطة ببعضها البعض ونجاح منظمات المجتمع المدنى فيها بساعد المترددين عليها على الشعور بقيمة هذه المنظمات وبالأدوار التى تؤديها مما يساعد على غرس قيم الولاء والانتماء لديهم ، ولهذا جاء الرضا عن هذه الأدوار الاقتصادية المجتمعية مرتفعاً بنسبة بين (٦٠٪)، (٧٦٪) .

٢ – بينما جاء فى المركز الخامس الرضا عن اهتمام هذه المنظمات بتوفير الدورات الخاصة بالتدريب التحويلى وتأهيل المترددين عليها لاقتحام سوق العمل وذلك بنسبة (٥٦.٧٪) مما يؤكد الدور الفعال الذى تقوم به هذه المنظمات فى مجال مشكلة البطالة وإن جاء الرضا عن هذا المتغير متوسطاً .

٣ – كما انخفضت درجة الرضا عن دور هذه المنظمات فى توفير فرص العمل بنسبة (٤١.٣٪) وتوفير المشروعات الإنتاجية بين (٣٦.٧٪) والقيام بعمل دراسات جدوى بنسبة (٢٧.٣٪) ، مما يؤكد ضرورة تطوير أداء هذه المنظمات لتقوم بالدور الاقتصادي المنوط بها على أكمل وجه .

٤ – وقد بلغت نسبة الرضا العام عن الأداء الاقتصادي لمنظمات المجتمع المدنى مجتمع الدراسة متوسطة بنسبة (٥٤.٥٪) ، وقد احتل المركز الأول جمعية الشبان المسلمين بالمنصورة بنسبة (٦١٪) يليها جمعية الرحمة بجديلة بنسبة (٥٩.٣٪) واحتلت جمعية تحسين الصحة بطلخا المركز الأخير بنسبة (٤٣٪).

جدول رقم (١٢)

مدى الرضا المجتمعى بشأن الخدمات الاجتماعية والدينية التى تقدمها الجمعيات حسب رؤية المبحوثات

م	المتغير	الرحمة بجديلة		تحسين الصحة بطلخا		الشبان المسلمين		الإجمالى	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	رحلات الحج والعمرة	٤٥	٩٠٪	٢٥	٥٠٪	٣٥	٧٠٪	١٠٥	٧٠٪
٢	التوعية الدينية	٤٤	٨٨٪	٤٠	٨٠٪	٤٠	٨٠٪	١٢٤	٨٢.٧٪
٣	توزيع الزكاة والصدقات	٤١	٨٢٪	٣٥	٧٠٪	٣٨	٧٦٪	١١٤	٧٦٪
٤	رعاية المسنين	٣٠	٦٠٪	٤٢	٨٤٪	٣٥	٧٠٪	١٠٧	٧١.٣٪
٥	إيواء ورعاية الأيتام	٢٠	٤٠٪	٥٠	١٠٠٪	٣٠	٦٠٪	١٠٠	٦٦.٧٪
٦	كفالة اليتيم	٤٠	٨٠٪	٤٥	٩٠٪	٣٥	٧٠٪	١٢٠	٨٠٪
٧	توزيع لحوم الأضاحى	٣٩	٧٨٪	٣٠	٦٠٪	٣٥	٧٠٪	١٠٤	٦٩.٣٪
٨	مساعدات اجتماعية للفقراء	٤٠	٨٠٪	٤٦	٩٢٪	٣٨	٧٦٪	١٢٤	٨٢.٧٪
٩	توزيع مساعدات غذائية	٣٥	٧٠٪	٤٣	٨٦٪	٣٥	٧٠٪	١١٣	٧٥.٣٪
١٠	معارض ملابس بأسعار رمزية	٤٢	٨٤٪	٣٥	٧٠٪	٤٣	٨٦٪	١٢٠	٨٠٪
١١	أدوات مدرسية بأسعار رمزية	٤٠	٨٠٪	٣٦	٧٢٪	٤٢	٨٤٪	١١٨	٧٨.٧٪
١٢	سداد رسوم دراسية لغير القادرين	٣٩	٧٨٪	٤٠	٨٠٪	٤٣	٨٦٪	١٢٢	٨١.٣٪
١٣	تجهيز عرائس	٤٠	٨٠٪	٣٥	٧٠٪	٤٠	٨٠٪	١١٥	٧٦.٧٪
١٤	تسهيل الخدمات الحكومية	٣٧	٧٤٪	٢٥	٥٠٪	٤٠	٨٠٪	١٠٢	٦٨٪
١٥	دار المغتربات	–	–	٥٠	١٠٠٪	–	–	٥٠	٣٣.٣٪
١٦	تأهيل المعاقين	٢٠	٤٠٪	٢٠	٤٠٪	٢٥	٥٠٪	٦٥	٤٣.٣٪
١٧	سداد غارمين	٣٢	٦٤٪	١٥	٣٠٪	٣٥	٧٠٪	٨٢	٥٤.٧٪
	الإجمالى	–	٦٨.٧٪	–	٧٢٪	–	٦٩.٣٪	–	٦٩.٦٪

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١ – ارتفاع نسبة الرضا عن الأداء الاجتماعى والدينى للجمعيات موضوع البحث فى مجال التوعية الدينية وتقديم مساعدات للفقراء بنسبة (٨٢.٧٪) لكلاهما، يلى ذلك سداد رسوم دراسية للطلاب غير القادرين بنسبة (٨١.٣٪) والجهود المرتبطة

بكفالة اليتيم وتنظيم معارض للملابس بأسعار رمزية بنسبة (٨٠٪) لكلاهما ، ثم بيع الأدوات المدرسية بأسعار رمزية بنسبة (٧٨.٦٪)، وتجهيز العرائس الفقراء بنسبة (٧٦٪) ، وتوزيع الصدقات والزكاة بنسبة (٧٦٪) ، وتوزيع مساعدات غذائية بنسبة (٧٥.٣٪) ورعاية المسنين بنسبة (٧١.٣٪) وتنظيم رحلات الحج والعمرة بنسبة (٧٠٪) .

وتعكس الخدمات السابقة تنوعها ما بين الخدمات الاجتماعية والخدمات الدينية وهى من النوع الذى تبرع فيه هذه الجمعيات ومع ذلك فهى فى حاجة إلى تطور وتحديث فى الأداء فكلما شعر جمهور هذه الجمعيات بمردود هذه الخدمات كلما زاد شعورهم بالولاء والانتماء للمجتمع الذى يعيشون فيه ويحرص على توفير الخدمات لهم .

ومن الجدير بالإشارة أن جمعية تحسين الصحة تمثل المركز الأول فى توزيع مساعدات اجتماعية للفقراء وكفالة اليتيم وتوزيع مساعدات منزلية خاصة فى شهر رمضان ورعاية المسنين بنسبة (٩٢٪) ، (٩٠٪) ، (٨٦٪) ، (٨٢٪) على التوالى .

٢ - بينما تكون درجة الرضا متوسطة فى مجال توزيع لحوم الأضاحى بنسبة (٦٩.٣٪) وتسهيل الخدمات الحكومية مثل استخراج شهادات الميلاد وجوازات السفر واستخراج بطاقات الرقم القومى وتقديم الاستشارات القانونية وغيرها بنسبة (٦٨٪) ، وإيواء ورعاية الأيتام بنسبة (٦٦.٧٪) وسداد الغارمين بنسبة (٥٤.٧٪) .

وهذا يؤكد أهمية الأدوار التى تقوم بها هذه الجمعيات ويلاحظ أن جمعية تحسين الصحة تحقق نسبة مرتفعة فى مجال إيواء ورعاية الأيتام والتى تبلغ (١٠٠٪) .

٣ – وتتراجع درجة الرضا عن تأهيل المعاقين بنسبة (٤٣.٣٪) وتوفير دار للمغتربات بنسبة (٣٣.٣٪) ويلاحظ هنا أن جمعية تحسين الصحة تمثل المركز الأول بنسبة (١٠٠٪) .

٤ – تحتل جمعية الرحمة بجديلة المركز الأول فى خدمات الحج والعمرة بنسبة (٩٠٪) ، والتوعية الدينية بنسبة (٨٨٪) ، وتوزيع الصدقات والزكاة بنسبة (٨٢٪) ، وتوزيع لحوم الأضاحى بنسبة (٧٨٪) ، بينما تحتل جمعية الشبان المسلمين المركز الأول فى أنشطة إقامة وتنظيم معارض للملابس الجاهزة بأسعار رمزية بنسبة (٨٦٪) ، وبيع أدوات مدرسية بأسعار رمزية بنسبة (٨٤٪) ، وسداد رسوم الطلاب الفقراء الدراسية بنسبة (٨٦٪)، والمساهمة فى تجهيز العرائس بنسبة (٨٠٪) وتسهيل الخدمات الحكومية بنسبة (٨٠٪) وسداد الغارمين بنسبة (٧٠٪) ، وتأهيل المعاقين بنسبة (٧٠٪) .

٥ – وهنا ترتفع درجة الرضا العام عن الخدمات الاجتماعية والريفية التى تقدمها الجمعيات الثلاث مجتمع الدراسة لتصل إلى (٦٩.٦٪) وتحتل جمعية تحسين الصحة بطلخا المركز الأول بنسبة (٧٢٪) ، وفى المركز الثانى جمعية الشبان المسلمين بالمنصورة بنسبة (٦٩.٣٪) وتأتى جمعية الرحمة بجديلة فى المركز الثالث بنسبة (٦٨.٧٪) .

جدول رقم (١٣)

مدى الرضا المجتمعى بشأن الخدمات السياسية والتعليمية التى تقدمها الجمعيات حسب رؤية المبحوثات

م	المتغير	الرحمة بجديلة		تحسين الصحة بطلخا		الشبان المسلمين		الإجمالى	
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	التوعية السياسية	٤٠	٨٠٪	٣٥	٧٠٪	٤٢	٨٤٪	١١٧	٧٨٪
٢	الدورات التدريبية	٣٩	٧٨٪	٣٠	٦٠٪	٤٣	٨٦٪	١١٢	٧٤.٧٪
٣	إعداد القادة	٣٥	٧٠٪	٢٠	٤٠٪	٣٩	٧٨٪	٩٤	٦٢.٧٪
٤	تعبئة القيادات النسائية	٣٥	٧٠٪	٤٢	٨٤٪	٣٦	٧٢٪	١١٣	٧٥.٣٪
٥	دورات تنمية بشرية	٤١	٨٢٪	٣٨	٧٦٪	٤٠	٨٠٪	١١٩	٧٩.٣٪
٦	دورات كومبيوتر	٤٠	٨٠٪	٣٠	٦٠٪	٤٠	٨٠٪	١١٠	٧٣.٣٪
٧	فصول تقوية	٣٠	٦٠٪	٢٥	٥٠٪	٣٢	٦٤٪	١٠٧	٧١.٣٪
٨	أنشطة رياضية	٣٢	٦٤٪	٣٢	٦٤٪	٤٠	٨٠٪	١٠٨	٧٢٪
٩	رحلات ومعسكرات	٣٤	٦٨٪	٢٢	٤٤٪	٣٠	٦٠٪	٨٦	٥٧.٣٪
١٠	تنظيم الإحتفالات القومية وغيرها	٢٩	٥٨٪	١٨	٣٦٪	٣٥	٧٠٪	٧٣	٤٨.٧٪
	الإجمالى	–	٧١٪	–	٥٨.٤٪	–	٧٥.٤٪	–	٦٩.٣٪

يوضح الجدول السابق ما يلى :

١ – ترتفع نسبة الرضا المجتمعى بشأن الخدمات السياسية والتعليمية التى تقدمها الجمعيات الأهلية فيما يتعلق بتنظيم دورات التنمية البشرية بنسبة (٧٩.٣٪) وتنظيم ندوات التوعية السياسية بنسبة (٧٨٪) ، وأنشطة تعبئة القيادات النسائية بنسبة (٧٥.٣٪) ، يليها إقامة الدورات التدريبية المتنوعة بنسبة (٧٤.٧٪) إتاحة الفرصة لدورات الكومبيوتر بنسبية (٧٣.٧٪) ، علاوة على تنظيم الأنشطة الرياضية المختلفة خاصة الألعاب الفردية بنسبة (٧٢٪) وتنظيم فصول التقوية لطلاب المراحل التعليمية المختلفة بأسعار رمزية بنسبة (٧١.٣٪) .

وربما يرجع ذلك إلى أن المترددين على هذه الجمعيات لا يتوقعون أكثر من ذلك فيما يتعلق بالخدمات السياسية بالذات علاوة على أن هذه الأنشطة والخدمات لا

تتطلب جهداً كبيراً أو تكاليف وأعباء مالية عالية يضاف إلى ذلك توافر الكوادر القادرة على التدريب فى هذه المجالات وإقبال فئات المجتمع المختلفة للاستفادة من هذه الأنشطة التى تلبى حاجات مجتمعية وتعمل على رفع المعاناة عن الأسر المصرية خاصة لمواجهة غول الدروس الخصوصية التى تلتهم جزءاً كبيراً من ميزانية الأسر المصرية .

٢ – فى الوقت الذى تبلغ فيه درجة الرضا بنسبة متوسطة فيما يتعلق فيما يتعلق بجهود إعداد القادة بنسبة (٦٢.٧٪) وتنظيم الرحلات والمعسكرات بنسبة (٥٧.٣٪) .

٣ – وتتراجع درجة الرضا عن دور المنظمات في تنظيم الاحتفالات القومية والدينية وغيرها بنسبة (٤٨.٧٪) مما يدفع بضرورة إعادة النظر فى هذا الدور والاهتمام به بشكل أكثر وضوحاً .

٤ – تحتل جمعية الرحمة بجديلة المركز الأول فيما يتعلق بتنظيم دورات تنمية بشرية بنسبة (٨٢٪) وتنظيم دورات الكومبيوتر بنسبة (٨٠٪) وتنظيم الرحلات والمعسكرات بنسبة (٦٨٪) .

بينما تحتل جمعية تحسين الصحة بطلخا المركز الأول فيما يتعلق بأنشطة تعبئة القيادات النسائية بنسبة (٨٤٪) وتشغل جمعية الشبان المسلمين بمدينة المنصورة المركز الأول بشأن التوعية السياسية بنسبة (٨٤٪) والدورات التدريبية المتنوعة بنسبة (٨٦٪) ، وإعداد القادة بنسبة (٧٨٪) وتنظيم فصول التقوية بنسبة (٦٤٪) والأنشطة الرياضية بنسبة (٨٠٪) وتنظيم الاحتفالات المتنوعة بنسبة (٧٠٪) .

٥ – وتمثل درجة الرضا المجتمعى عن تقديم منظمات المجتمع المدنى للخدمات السياسية والتعليمية بنسبة مرتفعة حيث تمثل (٦٩.٣٪) وتشغل جمعية الشبان المسلمين المركز الأول بنسبة (٧٥٪) تليها جمعية الرحمة بنسبة ٧١٪ وأخيراً جمعية تحسين الصحة بنسبة (٥٨.٤٪) .

جدول رقم (١٤)

يوضح إجمالى نسبة الرضا المجتمعى عن أداء الجمعيات حسب رؤية المبحوثات

م	البيان	الرحمة بجديلة	تحسين الصحة بطلخا	الشبان المسلمين	الإجمالى
١	**الخدمات الصحية**	٦٤٪	٤٤.١٪	٧٤.٧٪	٦١.٧٪
٢	**الخدمات الاقتصادية**	٥٩.٣٪	٤٣٪	٦١٪	٥٤.٥٪
٣	**الخدمات الاجتماعية والدينية**	٦٨.٧٪	٧٢٪	٦٩.٣٪	٦٩.٦٪
٤	**الخدمات السياسية والتعليمية**	٧١٪	٥٨.٤٪	٧٥.٤٪	٦٩.٣٪
	الإجمالى	٦٥.٨٪	٥٤.٥٪	٧٠٪	٦٣.٨٪

من الجدول السابق يتضح ما يلى :

١ – تحتل الخدمات الاجتماعية والدينية المركز الأول بنسبة (٦٩.٦٪) وتقترب من هذه النسبة الخدمات السياسية والتعليمية بنسبة (٦٩.٣٪) ويشغل المركز الثالث الخدمات الصحية بنسبة (٦١.٧٪) ، بينما يأتى فى المركز الأخير الخدمات الاقتصادية بنسبة (٥٤.٥٪) وهى أكثر الخدمات التى تحتاج إلى إعادة نظر وتوجيه اهتمام أكثر لأنها ترتبط بمستوى المعيشة وتوفير فرص عمل ومواجهة مشكلة البطالة هى أمور تصب فى خانة الولاء والانتماء والمواطنة .

٢ – تحتل جمعية الشبان المسلمين المركز الأول فى مجال الخدمات السياسية والتعليمية بنسبة (٧٥.٤٪) والخدمات الصحية بنسبة (٧٤.٧٪) والخدمات الاقتصادية بنسبة (٦١٪) .

بينما تحتل المركز الثانى فى الخدمات الاجتماعية والدينية بسنبة (٦٩.٣٪). بينما فى الوقت الذى تحتل فيه جمعية الرحمة لمركز الثانى فى مجال الخدمات السياسية والتعليمية بنسبة (٧١٪) والخدمات الصحية بنسبة (٦٤٪) والخدمات الاقتصادية بنسبة (٥٩.٣٪) والمركز الثالث فى مجال الخدمات الاجتماعية والدينية بنسبة (٦٨.٧٪) فى حين تحتل جمعية تحسين الصحة المركز الأول فى

مجال الخدمات الاجتماعية والدينية بنسبة (٧٢٪) والمركز الثالث فى الخدمات السياسية والتعليمية بنسبة (٥٤.٥٪) والخدمات الصحية (٤٤.١٪) والخدمات الاقتصادية بنسبة (٤٣٪) .

٣ – وتبلغ نسبة الرضا العام عن مجمل الخدمات التى تقدمها هذه المنظمات بنسبة (٦٣.٨٪) تأتى جمعية الشبان المسلمين بنسبة (٧٠٪) تليها جمعية الرحمة (٦٥.٨٪) وفى المركز الثالث جمعية تحسين الصحة بنسبة (٥٤.٥٪) .

د – دور منظمات المجتمع المدنى فى تنمية حقوق المواطنة :

يدور المحور الرابع حول النتائج الميدانية لرؤية أفراد عينة البحث لدور منظمات المجتمع المدنى فى مجال تنمية حقوق المواطنة لدى المرأة المصرية من خلال الجوانب التالية :

١ – تنمية الوعى بالحقوق والواجبات لدى المرأة .

٢ – تنمية الولاء والانتماء لدى المرأة .

٣ – تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى المرأة .

٤ – المحافظة على الملكية العامة لدى المرأة .

ويتأتى ذلك من خلال المشاركة فى أنشطة وخدمات منظمات المجتمع المدنى أو الاستفادة من هذه الخدمات بشكل مباشر أو غير مباشر مما يؤدى إلى تنمية المواطنة لديهم .

وفيما يلى تحليل لنتائج الدراسة الميدانية فى هذا المجال .

جدول رقم (١٥)

تنمية الوعي بالحقوق والواجبات لدى المرأة

م	العبـارة	الاستجابات	مجموع	الوزن	المتوسط	

		نعم		إلى حد ما		لا		الأوزان	النسبي	المرجح	الترتيب
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	تنمي لدى الوعي بحقي في توفير الدولة فرص عمل مناسبة	٥٠	٣٣.٣٪	٢٥	١٦.٧٪	٧٥	٥٠٪	٢٧٥	٠.٦	١.٨	٣
٢	تنمي لدى الوعي بالحق في فرص التعليم المناسبة	٤٠	٢٦.٦٪	٤٠	٢٦.٦٪	٧٠	٤٦.٨٪	٢٧٠	٠.٦	١.٨	٣
٣	تنمي لدى الوعي بالمساواة وتكافؤ الفرص لأفراد المجتمع	٦٠	٤٠٪	٤٠	٢٦.٦٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣١٠	٠.٦٩	٢	٢
٤	تتيح لي فرص المشاركة في اتخاذ القرارات المجتمعية	٣٠	٢٠٪	٣٠	٢٠٪	٩٠	٦٠٪	٢٤٠	٠.٥٣	١.٦	٤
٥	تنمي لدى الوعي في ضرورة توفير الأمن لأفراد المجتمع	٢٥	١٦.٧٪	٤٠	٢٦.٦٪	٨٥	٥٦.٧٪	٢٤٠	٠.٥٣	١.٦	٤
٦	تتيح فرص التدريب على المحافظة على النظم العامة للدولة	٧٠	٤٦.٨٪	٣٠	٢٠٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٢٠	٠.٧١	٢.١	١
٧	تتيح فرص التوعية بعدم التعدي على حقوق الآخرين	٦٠	٤٠٪	٤٠	٢٦.٦٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣١٠	٠.٦٩	٢	٢
٨	اكتساب قيمة خدمة الوطن والدفاع عنه	٥٠	٣٣.٣٪	٥٠	٣٣.٣٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٠٠	٠.٦٩	٢	٢
٩	التوعية بأهمية احترام القوانين والتشريعات العامة	٤٠	٢٦.٦٪	٤٠	٢٦.٦٪	٧٠	٤٦.٨٪	٢٧٠	٠.٦	١.٨	٣
١٠	التوعية بالالتزام بقيم وتقاليد المجتمع	٧٠	٤٦.٧٪	٣٠	٢٠٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٢٠	٠.٧١	٢.١	١
المجموع		٤٩٥		٣٦٥		٦٤٠		٢٨٥٥			
		٣٣٪		٢٤٪		٤٣٪					
المتوسط المرجح		١٩,٠٣									
القوة النسبية		٦٣,٤ ٪									

ويتضح من الجدول رقم (١٥) أن القوة النسبية للبعد ككل هـي (٦٣.٤) وهي درجة متوسطة ، ومتوسط مرجح البعد قدره (١٩.٠٣) ، وجاءت النتائج المتعلقة بـ (تنمية الوعي بالحقوق والواجبات لدى المرأة) وفقاً لاستجابات العينة كما يلي:

١ - حصلت علي المرتبة الأولي عبارات " تتيح فرص التدريب على المحافظة على النظم العامة للدولة "،" التوعية بالالتزام بقيم وتقاليد المجتمع " بمتوسط مرجح قدره (٢.١) ووزن نسبي (٠.٧١)، ويرجع السبب في ذلك إلي أن أنشطة مؤسسات المجتمع المدني تساعد على إتاحة الفرص المتساوية والمتكافئة للمرأة مما يؤدي إلى تنمية الوعي بالالتزام بقيم وتقاليد المجتمع ، وأيضاً التأكيد على أهمية المحافظة على النظم العامة للدولة وقيم وتقاليد المجتمع.

٢ - جاءت عبارات " تنمي لدى الوعي بالمساواة وتكافؤ الفرص لأفراد المجتمع ، تتيح فرص التوعية بعدم التعدي على حقوق الآخرين "، "اكتساب قيمة خدمة

الوطن والدفاع عنه " فى المركز الثانى بمتوسط مرجح قدره (٢) ، ووزن نسبي قدره (٠.٦٩).

٣ – حصلت على المرتبة الثالثة عبارات " التوعية بأهمية احترام القوانين والتشريعات العامة " ، " تنمي لدى الوعي بحقي في توفير الدولة فرص عمل مناسبة " ، " تنمي لدى الوعي بالحق في توفير فرص التعليم المناسبة " بمتوسط مرجح قدره (١.٨) ، ووزن نسبي قدره (٠.٦)، عن طريق عقد ندوات تثقيفية وتعليمية ولقاءات مع بعض القيادات المجتمعية والذين يؤكدون على أهمية الالتزام بالقوانين والتشريعات المختلفة.

٤ – يليها فى المرتبة الرابعة عبارات " تتيح لي فرص المشاركة في اتخاذ القرارات المجتمعية " ، " تنمي لدى الوعي بضرورة توفير الأمن لأفراد المجتمع " بمتوسط مرجح قدره (١.٦) ، ووزن نسبي قدره (٠.٥٣) لحرص مؤسسات المجتمع المدني علي تدريب المرأة علي اتخاذ القرارات في بعض المواقف المختلفة وعقد ندوات التوعية بدور الدولة وقياداتها ومسئوليها في توفير الأمن لأفراد المجتمع.

جدول رقم (١٦)

ثانياً: تنمية الولاء والانتماء لدى المرأة

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن النسبي	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	تجعلني أحب أن أعيش في بلدي دائماً	٣٠	٢٠٪	٣٠	٢٠٪	٩٠	٦٠٪	٢٤٠	٠.٥٣	١.٦	٥
٢	تجعلني أفتخر بتاريخ وتراث	٦٠	٤٠٪	٤٠	٢٦.٦٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣١٠	٠.٦٩	٢.١	١

	وحضارة بلدي										
٣	تنمي لدى الإحساس بالسعادة لأي إنجاز جديد في بلدي	٤٠	٢٦.٦٪	٤٠	٢٦.٦٪	٧٠	٤٦.٨٪	٢٧٠	٠.٦	١.٨	٣
٤	تجعلنـي اهـتم دائمـاً بقضـايا ومشكلات بلدي	٦٠	٤٠٪	٤٠	٢٦.٦٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣١٠	٠.٦٩	٢	٢
٥	تجعلني أرفض كل الأفكار التي تتعارض مع قيم مجتمعي	٢٥	١٦.٧٪	٤٠	٢٦.٦٪	٨٥	٥٦.٧٪	٢٤٠	٠.٥٣	١.٦	٥
٦	تجعلني أشعر بالحزن إذا سمعت ما يسئ إلى بلدي	٧٠	٤٦.٨٪	٣٠	٢٠٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٢٠	٠.٧١	٢.١	١
٧	تجعلني أشعر بالفخر والاعتزاز ببلدي	٤٠	٢٦.٦٪	٣٠	٢٠٪	٨٠	٥٣.٤	٢٦٠	٠.٥٧	١.٧	٤
٨	تتيح لي فرصة المشاركة في الاحتفالات والأعياد القومية	٥٠	٣٣.٣٪	٥٠	٣٣.٣٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٠٠	٠.٦٦	٢	٢
٩	تنمـي لـدى تشـجيع المنـتج المصري عن المنتج المستورد	٤٠	٢٦,٦٪	٤٠	٢٦,٦٪	٧٠	٤٦.٨٪	٢٧٠	٠,٦	١,٨	٣
١٠	تنمي لدى الشعور بالسعادة عندما يكتشف مصدر ثروة جديد في بلدي	٧٠	٤٦.٧٪	٣٠	٢٠٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٢٠	٠.٧١	٢.١	١
	المجموع	٤٨٥		٣٧٠		٦٤٥		٢٨٤٠			
	النسبة المئوية	٣٢٪		٢٤٪		٤٣٪					
	المتوسط المرجح	١٩									
	القوة النسبية	٦٣.١٪									

ويتضح من الجدول رقم (١٦) أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦٣.١) وهي درجة متوسطة، ومتوسط مرجح البعد قدره (١٩) ، وجاءت النتائج المتعلقة بـ (تنمية الولاء والانتماء لدى المرأة) وفقاً لاستجابات العينة كما يلي:

١ – حصلت على المرتبة الأولى عبارات " تجعلني أفتخر بتاريخ وتراث وحضارة بلدي " و " تجعلني أشعر بالحزن إذا سمعت ما يسئ إلى بلدي " ، "تنمي لدى الشعور بالسعادة عندما يكتشف مصدر ثروة جديد في بلدي " بمتوسط مرجح قدره (٢.١) ووزن نسبي قدره (٠.٦٩) ، ويفسر نوعية الأنشطة التي تمارسها المرأة من رحلات ثقافية وعلمية للأماكن التاريخية والتراث والتي تدعم لهم خلفيتهم التاريخية عن بلدهم وهذا يؤدي إلى افتخار المرأة بتراث وتاريخ بلدها ، ما يسئ إلى هذا التراث والتاريخ يجعل المرأة في حالة من الحزن والشعور بالغيرة على بلدها.

٢ – يليها فى المرتبة الثانية عبارات " تجعلني أهتم دائماً بقضايا ومشكلات بلدي" ، " تتيح لي فرصة المشاركة في الاحتفالات والأعياد القومية " بمتوسط مرجح قدره (٢) ووزن نسبي قدره (٠.٦٩) ، ويرجع السبب إلي أن المرأة عندما تمارس بعض الأنشطة المرتبطة بمشكلات المجتمع مثل الندوات السياسية والاقتصادية وغيرها ، تجعلها تتعرف على مشكلات وقضايا بلدها ، هذه الأنشطة فتحفزها على الاهتمام بقضايا ومشكلات بلدها، وأيضاً من خلال هذه الأنشطة يتم تنظيم بعض الاحتفالات الوطنية والأعياد القومية واستضافة بعض الشخصيات الوطنية.

٣ – بينما حازت علي المرتبة الثالثة عبارات " تنمي لدى الإحساس بالسعادة لأي انجاز جديد في بلدي " ، " تنمي لدى تشجيع المنتج المصري عن المنتج المستورد " بمتوسط مرجح قدره (١.٨) ووزن نسبي قدره (٠.٦)، وربما يرجع السبب في ذلك إلي أنه عندما تمارس المرأة أنشطة مؤسسات المجتمع المدني تتيح لها فرصة التعرف بأهمية الانجازات التي تتم في المجتمع مما يؤدي إلى إحساسها بالفخر والسعادة ، وأيضاً ندوات التوعية بأهمية شراء المنتج المصري.

٤ – يليها فى المرتبة الرابعة عبارات " تجعلني أشعر بالفخر والاعتزاز ببلدي " بمتوسط مرجح قدره (١.٧) ووزن نسبي قدره (٠.٥٧)، وهذا يؤكد على أهمية مؤسسات المجتمع المدني والتي تغرس قيم الحب والانتماء لبلدها.

٥ – وجاء فى المرتبة الخامسة عبارات" تجعلني أحب أن أعيش في بلدي دائماً"، " تجعلني أرفض كل الأفكار التي تتعارض مع قيم مجتمعي " بمتوسط مرجح قدره (١.٦) ووزن نسبي قدره (٠.٥٣) ، ويفسر ذلك أن المرأة عندما تمارس مؤسسات المجتمع المدني الأنشطة المختلفة ترتبط بالمجتمع أكثر وتشعر بقيمة بلدها ، وأيضاً إلى الأنشطة التي تهتم بالندوات الثقافية في شتى المجالات والتي تغرس في المرأة بعض القيم الدينية والمجتمعية والتي تتماشى مع ثقافة

وأيدلوجية المجتمع ، ومن هنا فإن أية أفكار أو قيم دخيلة على المجتمع يتم رفضها.

جدول رقم (١٧) تنمية قيمة المسئولية الاجتماعية لدى المرأة

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن النسبي	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	تجعلني أشارك في العمل الأهلي والتطوعي	٨٠	٥٣.٣٪	٢٠	١٣.٣٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٣٠	٠.٧٣	٢.٢	٢
٢	تجعلني أحرص على متابعة ما يثار في وسائل الإعلام	٣٠	٢٠٪	٣٠	٢٠٪	٩٠	٦٠٪	٢٢٠	٠.٤٨	١.٤	٩
٣	تجعلني أشارك في وضع الحلول للمشكلات المجتمعية	٥٠	٣٣.٣٪	١٠	١٣.٣٪	٩٠	٦٠٪	٢٦٠	٠.٥٧	١.٧	٦
٤	تحفزني على المشاركة في المشروعات العامة	٢٥	١٦.٦٪	٣٠	١٦.٦٪	٩٥	٦٣.٣٪	٢٣٠	٠.٥١	١.٥	٨
٥	تجعلني أشارك في حملات التوعية البيئية	٢٥	١٦.٦٪	٥٠	٣٣.٣٪	٧٥	٥٠٪	٢٥٠	٠.٥٥	١.٦	٧
٦	تتيح فرص التدريب على القيام بأدواري الاجتماعية	٤٠	٢٦.٦٪	٤٠	٢٦.٦٪	٧٠	٤٦.٨٪	٢٧٠	٠.٦	١.٨	٥
٧	تجعلني أحرص على المشاركة في الانتخابات العامة	٧٠	٤٦.٧٪	٣٠	٢٠٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٢٠	٠.٧١	٢.١	٣
٨	أحزن لعدم اهتمام المسئولين بحل مشكلات المجتمع	٣٠	٢٠٪	٣٠	٢٠٪	٩٠	٦٠٪	٢٤٠	٠.٥٣	١.٦	٧
٩	تتيح لي فرص العمل مع الآخرين في إنجاز الأعمال المطلوبة	٥٠	٣٣.٣٪	٥٠	٣٣.٣٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٠٠	٠.٦٦	٢	٤
١٠	تتيح لي فرصة تقديم أفكاري وأرائي تجاه مشكلات بلدي	٩٠	٦٠٪	٣٠	٢٠٪	٣٠	٢٠٪	٣٦٠	٠.٨	٢.٤	١
	المجموع	٤٩٠		٣٢٠		٦٩٠		٢٧٨٠			
	النسبة المئوية	٣٢.٦٪		٢١.٣٪		٤٦٪					
	المتوسط المرجح	١٨.٥									
	القوة النسبية	٦١.٧٪									

ويتضح من الجدول رقم (١٧) أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦١.٧) وهي درجة متوسطة ، ومتوسط مرجح البعد قدره (١٨.٥) ، وجاءت النتائج المتعلقة بـ(المسئولية الاجتماعية لدى المرأة) وفقاً لاستجابات العينة كما يلي:

١ - حصلت علي المرتبة الأولي عبارات " تتيح لي فرصة تقديم أفكاري وأرائي تجاه مشكلات بلدي " بمتوسط مرجح قدره (٢.٤) ووزن نسبي قدره (٠.٨)، وهذا يرجع إلى أن مؤسسات المجتمع المدني تساعد المرأة على تقديم الآراء والأفكار المختلفة حول المشكلات التي تظهر على المجتمع مما يتيح لها فرص على تحمل المسئولية تجاه مجتمعهم.

٢ – يليها فى المرتبة الثانية عبارات " تجعلني أشارك في العمل الأهلي والتطوعي " بمتوسط مرجح قدره (٢.٠٢) ووزن نسبي قدره (٠.٧٣)، مما يؤكد أن مؤسسات المجتمع المدني تدعم لدى المرأة ثقافة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعة.

٣ – بينما جاءت فى المرتبة الثالثة عبارات " تجعلني أحرص على المشاركة في الانتخابات العامة " بمتوسط مرجح قدره (٢.٠١) ووزن نسبي قدره (٠.٧١)، وهذا يرجع إلى أن أنشطة مؤسسات المجتمع المدني التي تمارسها المرأة تدعم المشاركة السياسية لديهم وأهميتها في اختيار قيادات المجتمع ومتخذي القرار بما يساعد في رسم الخطط القومية وتنفيذها٠

٤ – وحازت علي المرتبة الرابعة عبارات " تتيح لي فرص العمل مع الآخرين في إنجاز الأعمال المطلوبة " بمتوسط مرجح قدره (٢) ووزن نسبي قدره (٠.٦٦)، وهذا يرجع إلى أن أنشطة مؤسسات المجتمع المدني التي تمارسها المرأة تدعم قيم المشاركة والتعاون وتحمل مسئولية مواجهة مشكلاتهن.

٥ – وحصلت علي المرتبة الخامسة عبارات " تتيح فرص التدريب على القيام بأدواري الاجتماعية " بمتوسط مرجح قدره (١.٨) ووزن نسبي قدره (٠.٦)، وهذا يرجع إلى أن أنشطة مؤسسات المجتمع المدني التي تمارسها المرأة تنمي لديها القدرة على القيام بمجموعة الأدوار الاجتماعية من خلال توزيع الأدوار أثناء القيام بممارسة الأنشطة مما يؤدي إلى تدريبها على كيفية القيام بأدوارها الاجتماعية.

٦ – وحصلت علي المرتبة السادسة عبارات " تجعلني أشارك في وضع الحلول للمشكلات المجتمعية " بمتوسط مرجح قدره (١.٧) ووزن نسبي قدره (٠.٥٧)، وهذا يرجع إلى أن أنشطة مؤسسات المجتمع المدني التي تمارسها المرأة تمنحها فرص التدريب على التعرف على المشكلات المجتمعية وكيفية وضع الحلول لها.

٧ – وجاء فى المرتبة السابعة عبارتا " تجعلني أشارك في حملات التوعية البيئية"، " أحزن لعدم اهتمام المسئولين بحل مشكلات المجتمع "، بمتوسط مرجح قدره

(١.٦) ووزن نسبي قدره (٠.٥٣)، وهذا يدل على أن أنشطة مؤسسات المجتمع المدني تدعم لدى المرأة الثقافة البيئية ومنها الأنشطة التي ترتبط بالبيئة ومشكلاتها مثل ندوات التوعية البيئية ومعسكرات الخدمة العامة ، وهذا يؤدي إلى توعية المرأة بأهمية البيئة والحفاظ عليها، وأيضاً الإحساس بالمسئولية تجاه المجتمع ومشكلاته ، وعدم اهتمام المسئولين وعدم وجود خطط وحلول لهذه المشكلات ينتج عنها حالة من الاعتراض على أداء هؤلاء المسئولين.

٨ – وشغل المرتبة الثامنة عبارة " تحفزني على المشاركة في المشروعات العامة" بمتوسط مرجح قدره (١.٥) ووزن نسبي قدره (٠.٥١)، وهذا يرجع إلى أن أنشطة مؤسسات المجتمع المدني تتيح الفرصة للتعرف على أهمية المشروعات العامة بالمجتمع ، وأهمية المشاركة في وضع خطط لها.

٩ – احتلت عبارة " تجعلني أحرص على متابعة ما يثار في وسائل الإعلام " المركز الأخير بمتوسط مرجح قدره (١.٤) ووزن نسبي قدره (٠.٤٨)، وهذا يرجع إلى أن أنشطة مؤسسات المجتمع المدني تساعد المرأة على متابعة كل ما ينقل عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة من قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية وإبداء الآراء حولها.

جدول (١٨)

تنمية المحافظة على الملكية العامة لدى المرأة

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	الوزن النسبي	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	تنمي لدى قيمة عدم إتلاف ممتلكات الدولة	٣٠	٢٠٪	٣٠	٢٠٪	٩٠	٦٠٪	٢٤٠	٠.٥٥	١.٦	٧
٢	تنمي لدى قيمة النظافة وعدم إلقاء المخلفات في الشارع	٧٠	٤٦.٧٪	٣٠	٢٠٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٢٠	٠.٧١	٢.١	٣
٣	تنمي لدى قيمة عدم استهلاك موارد وإمكانيات المجتمع	٥٠	٣٣.٣٪	٥٠	٣٣.٣٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٠٠	٠.٦٦	٢	٤
٤	تتيح لي فرص المشاركة في مشروعات حماية البيئة	٩٠	٦٠٪	٣٠	٢٠٪	٣٠	٢٠٪	٣٦٠	٠.٨	٢.٤	١
٥	تنمي لدى الوعي بالمحافظة على مصادر الطاقة في المجتمع	٤٠	٢٦.٦٪	٤٠	٢٦,٦٪	٧٠	٤٦.٨٪	٢٧٠	٠.٦	١.٨	٥
٦	تنمي لدى الوعي بالمحافظة على الأماكن	٢٠	١٣.٣٪	٣٥	٢٠٪	٩٠	٦٣.٣٪	٢١٥	٠.٤٧	١.٤	٩

	العامة					٥					
٧	تنمي لدى قيمة الالتزام بالتعليمات والقواعد العامة	٨٠	٥٣.٣٪	٢٠	١٣.٣٪	٥٠	٣٣.٣٪	٣٣٠	٠.٧٣	٢.٢	٢
٨	تنمي لدى قيمة الحفاظ على المواصلات والوسائل العامة	٥٠	٣٣.٣٪	١٠	١٣.٣٪	٩٠	٦٠٪	٢٦٠	٠.٥٧	١.٧	٦
٩	تنمي لدى الوعي بمنع تخريب الأماكن العامة	٢٥	١٦.٦٪	٥٠	٣٣.٣٪	٧٥	٥٠٪	٢٥٠	٠.٥٥	١.٦	٧
١٠	تتيح لي فرص المشاركة في تطوير المنشآت العامة	٢٥	١٦.٦٪	٣٠	١٦.٦٪	٩٥	٦٣.٣٪	٢٣٠	٠.٥١	١.٥	٨
المجموع		٤٨٠		٣٢٥		٦٩٥		٢٧٥٥			
النسبة المئوية		٣٢٪		٢١.٦٪		٤٦.٣٪					
المتوسط المرجح		١٨,٣									
القوة النسبية		٦١,٦٪									

ويتضح من الجدول رقم (١٨) أن القوة النسبية للبعد ككل هي (٦١.٦) وهي درجة متوسطة، ومتوسط مرجح البعد قدره (١٨.٣) ، وجاءت النتائج المتعلقة بـ (تنمية المحافظة على الملكية العامة لدى المرأة) وفقاً لاستجابات العينة كما يلي:

١ – حصلت علي المرتبة الأولي عبارة " تتيح لي فرص المشاركة في مشروعات حماية البيئة " بمتوسط مرجح قدره (٢.٤) ووزن نسبي قدره (٠.٨)، وهذا يرجع إلى أن أنشطة مؤسسات المجتمع المدني التي تمارسها المرأة تدعم قيم المشاركة في البرامج والأنشطة المرتبطة بحماية البيئة.

٢ – يليها فى المرتبة الثانية عبارة " تنمي لدى قيمة الالتزام بالتعليمات والقواعد العامة " بمتوسط مرجح قدره (٢.٢) ووزن نسبي قدره (٠.٧٣)، وربما يرجع السبب في ذلك إلي أن المرأة عندما تمارس بعض أنشطة مؤسسات المجتمع المدني يكتسب قيمة المحافظة والالتزام بالتعليمات والقواعد التي يتم وضعها أثناء ممارسة هذه الأنشطة وبالتالي يتم تدريبها على كيفية الالتزام بما يتفق عليه من قواعد تنظم الحياة داخل المجتمع.

٣ – بينما حصلت على المرتبة الثالثة عبارة " تنمي لدى قيمة النظافة وعدم إلقاء المخلفات في الشارع " بمتوسط مرجح قدره (٢.١) ووزن نسبي قدره (٠.٧١)، وهذا يرجع إلى نوعية الأنشطة التي تمارسها المرأة من تنظيم مشروعات الخدمة العامة وتنمية المجتمع.

٤ – وحصلت على المرتبة الرابعة عبارة " تنمي لدى قيمة عدم استهلاك موارد وإمكانيات المجتمع " بمتوسط مرجح قدره (٢) ووزن نسبي قدره (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن ممارسة أنشطة مؤسسات المجتمع المدني تدعم لدى المرأة ثقافة المحافظة على موارد المجتمع وعدم الإفراط في استهلاك موارد وإمكانيات المجتمع.

٥ – واحتلت المرتبة الخامسة عبارة " تنمي لدى الوعي بالمحافظة على مصادر الطاقة في المجتمع " بمتوسط مرجح قدره (١.٨) ووزن نسبي قدره (٠.٦)، وهذا يرجع إلى أن مؤسسات المجتمع المدني تتيح الفرصة للتعرف على مصادر الطاقة المتنوعة وأهمية الحفاظ عليها نظراً لحاجة المجتمع لها، والآثار السلبية لاستهلاك هذه المصادر.

٦ – وشغل المرتبة السادسة عبارة " تنمي لدى قيمة الحفاظ على المواصلات والوسائل العامة " بمتوسط مرجح قدره (١.٧) ووزن نسبي قدره (٠.٥٧)، وهذا يرجع إلى أن مؤسسات المجتمع المدني لها دور في اكتساب المرأة قيمة المحافظة على وسائل المواصلات العامة من خلال التدريب على المحافظة على الأدوات الخاصة.

٧ – وحصلت علي المرتبة السابعة عبارتا " تنمي لدى قيمة عدم إتلاف ممتلكات الدولة " ، " تنمي لدى الوعي بمنع تخريب الأماكن العامة " بمتوسط مرجح قدره (١.٦) ووزن نسبي قدره (٠.٥٥)، وهذا يرجع إلى مؤسسات المجتمع المدني تنمي قيمة عدم إتلاف ممتلكات الدولة، وتنمية الوعي بعدم ممارسة السلوكيات الهادفة لتخريب الأماكن العامة والخاصة وأثر ذلك على المجتمع.

٨ – وجاء فى المرتبة الثامنة عبارة " تتيح لي فرص المشاركة في تطوير المنشات العامة " بمتوسط مرجح قدره (١.٥) ووزن نسبي قدره (٠.٥١)، وهذا يرجع إلى

أن مؤسسات المجتمع المدني تتضمن العديد من البرامج والأنشطة المرتبطة بتنمية المجتمع بالتعاون مع الأجهزة الحكومية.

٩ – وحصلت علي المرتبة التاسعة عبارة " تنمي لدى الوعي بالمحافظة على الأماكن العامة " بمتوسط مرجح قدره (١.٤) ووزن نسبي قدره (٠.٤٧)، وهذا يرجع إلى أن مؤسسات المجتمع المدني تنمي الوعي لدي المرأة بأهمية الحفاظ على الأماكن العامة.

نتائج الدراسة :

١ – **فيما يتعلق بالتساؤل الأول فقد تبين من الدراسة أن الخصائص العامة لمجتمع البحث :**

- معظم أفراد العينة متزوجات .
- معظم أفراد عينة البحث تتميزن بمتوسط حجم الأسر (٣ إلى ٤ أبناء) .
- ارتفاع مستوى التعليم .
- أن الموظفات بغلو النسبة الأكبر فمعظمهن تعملن عملاً إضافياً إلى جانب وظائف الحكومة .
- تقارب مستويات الدخل الشهرى لعينة البحث ، والغالبية يحوزون على شققاً بإيجار مؤقت أو دائم .
- إمتلاك معظم أفراد العينة للأجهزة الكهربائية .

٢ – **وفيما يتعلق بالتساؤل الثانى فقد خرجت الدراسة بعدد من العقبات التى تواجه أداء منظمات المجتمع المدنى وهى :**

- جاءت العقبات السياسية فى المركز الأول وعدم الاستقرار السياسى وتضارب القوانين .
- جاءت العقبات المالية والإدارية فى المركز الثانى .
- جاء فى المركز الأخير سوء حالة المبانى والضعف الإعلامى والإعلانى.

٣ - **وفيما يتعلق بالتساؤل الثالث فقد خرجت الدراسة لتحقيق مدى الرضا المجتمعى عن أداء منظمات المجتمع المدنى لوظائفها فيما يلى :**

- أن الخدمات الاجتماعية والدينية جاءت فى المركز الأول وجاء فى المركز الأخير الخدمات الاقتصادية فلابد من مواجهة مشكلة البطالة والمشكلات الاقتصادية .
- بلغ نسبة الرضا العام فى مجمل الخدمات حيث جاءت الشبان المسلمين النسبة الأكبر ويليها الرحمة ثم جمعية تحسين الصحة .

٤- **أما الإجابة عن التساؤل الرابع الخاص بمنظمات المجتمع المدني و تنمية الوعي بالحقوق والواجبات لدى المرأة المصرية** وتتضمن ما يلي:

أ- تنمية الوعي لدى المرأة المصرية بالحقوق التالية:

- حق المواطنين في توفير الأمن والطمأنينة لهم.
- تهيئة الفرص لأفراد الشعب للتعبير عن آرائهم والمشاركة في أمور مجتمعهم.
- النظرة الإنسانية للآخرين في كرامتهم الأولية.
- صيانة حقوق الناس دماً وأعراضاً وأموالاً وبيوتاً.
- حفظ الممتلكات العامة والمنافع المشتركة من التدمير أو الإتلاف.
- التعاون المشترك بين الدولة والرعية على تحقيق المصالح الشرعية لأهل البلد.
- صيانة المكتسبات الشرعية في تطبيق الإسلام ودعمها والارتقاء بها.

ب- تنمية الوعي لدى المرأة المصرية بالواجبات التالية:

- تحمل المسئولية أمام أعداء الوطن والدفاع عنه.

- احترام القوانين والتشريعات والنظم العامة للدولة.
- احترام حقوق الآخرين وعدم التعدي عليهم.
- المحافظة على قيم وعادات المجتمع.

٥- والإجابة عن التساؤل الخامس الخاص بمنظمات المجتمع المدني وتنمية الولاء والانتماء لدى المرأة المصرية: وتتضمن مايلى :

- تنمية قيمة حب الوطن لدى المرأة المصرية.
- افتخار المرأة المصرية بتاريخ وتراث وحضارة بلده.
- تنمية الإحساس بالسعادة لدى المرأة المصرية لأي إنجاز جديد في بلده.
- جعل المرأة المصرية يهتم بقضايا ومشكلات الوطن.
- توعية المرأة برفض كل الأفكار التي تتعارض مع قيم مجتمعه.
- تدريب المرأة المصرية على القيام بكافة المهام والمسئوليات بدقة.
- إتاحة الفرصة للمرأة المصرية للمشاركة في الأعياد والمناسبات القومية واستثارة الحس الوطني لديهم.
- تحفيز المرأة المصرية على الدفاع عن الوطن وكل ما يسئ إليه.

٦- الإجابة عن التساؤل السادس بمنظمات المجتمع المدني وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى المرأة المصرية: وتتضمن مايلى :

- مساعدة المرأة على المشاركة في العمل الأهلي والتطوعي.
- تحفيز المرأة على متابعة ما يثار في وسائل الإعلام للتعرف على كل ما يدور حوله.
- تدريب المرأة على المشاركة في وضع الحلول للمشكلات المجتمعية.
- تحفيز المرأة المصرية على المشاركة في المشروعات العامة والمجتمعية.
- توعية المرأة المصرية بأهمية المشاركة في حملات التوعية البيئية.
- تنمية قيمة احترم القوانين والتشريعات العامة لدى المرأة.

- استثارة المرأة المصرية على المشاركة في الانتخابات العامة.
- تعريف المرأة بأهمية دور القيادات والمسئولين في حل مشكلات المجتمع.

٧- **وفيما يتعلق بالإجابة فى التساؤل الأخير بمنظمات المجتمع المدني في تنمية المحافظة على الممتلكات العامة لدى المرأة المصرية** وتتضمن ما يلي:

- تنمية قيمة عدم إتلاف الممتلكات العامة والخاصة.
- الحفاظ على البيئة وعدم إلقاء المخلفات في الشارع.
- توعية المرأة بترشيد الاستهلاك موارد المجتمع.
- توعية المرأة بأهمية الالتزام بالتعليمات والقواعد العامة.
- توعية المرأة بأهمية المحافظة الأماكن العامة ومنع تخريبها.
- تتيح فرص المشاركة في مشروعات حماية البيئة.

الهوامـــــــش :

١ – **محمد شمخان:** المواطنة متاح على

- http://www.islam on line.net/sepvlet/satelleto Articleas pagemanue = 2.

٢– نفس المرجع .

٣– **فرانـــك أدولـــوف:** المجتمـع المـدنى "النظريـة والتطبيـق السياسـى" ، ترجمـة: عبدالسلام حيدر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٩م، ص ٩.

٤– **حسن مصطفى حسن:** تقويم تجربة مراقبة منظمات المجتمع المدنى للانتخابات، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، جامعة حلوان ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م ، ص ص ٧–٢٥.

٥– **غـادة موسـى:** المشـاركة السياسـية للمـرأة فـى قضـايا التنميـة ، مركـز بحـوث ودراسات الدول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، القاهرة ، ١٩٩٩م.

6- **Sarah Banks;** Ethics and Values in Social Work, Formerly Macmillan, press, N.Y, , 2001, p. 132.

7- **Caiphas, Nazira, M.A;** A Citizenship for the 21st Century, The Role of Social Studies, A View from Zebabwey in Social Education, Vol. (s3), No.(u), January, 1999, p. 136.

٨ – **وليم سيدهم اليسوعى:** المواطنة عبر العمل الاجتماعى والعمل المدنى ، مكتبة الأسرة ، سلسلة العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ص ١٧.

٩– **عماد حمدى داود:** مناهج الخدمة الاجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدى العينة، بحث منشور فى المؤتمر الدولى العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ص ٩٥٤.

١٠– **منـى مكـرم عبيـد:** مفـاهيم المواطنـة ، المركـز الـدولى للدراسـات المسـتقبلية والاستراتيجية ، العدد ١٥ ، القاهرة ، ٢٠٠٦م ، ص ٨.

١١– **علي خليفة الكواري:** مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية، جريدة البيان، دبي، الإمارات العربية المتحدة، أغسطس، ٢٠٠٤، ص٢١.

١٢- **محمد عبدالتواب أبو النور:** دور التربية في تنمية وتفعيل المواطنة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية وآفاق المستقبل، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ١٤- ١٥ مايو، ٢٠٠٨م ، ص.٣

13- **Lynn Dobson:** Citizenship in Reader's Guide to the Social Science. Fitzroy Dearborn Publish. Vol., 1. London, 2002. pp. 197-198.

١٤- **جمهورية مصر العربية،** المجلس القومي للشباب، الشباب والوطن، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، ٢٠٠٨م، ص ص ٦٠- ٦١ .

١٥- **عبد الناصر عوض أحمد جبل** : العلاقة بين ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي مع طلاب المرحلة الثانوية وبين تنمية الاتجاه نحو المسئولية (الفردية – الاجتماعية) ، في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة جامعة حلوان العدد ١٤ ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ، ص ص ٨٧٨ : ٨٧٩ .

١٦- **سيد أحمد عثمان** : المسئولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩م، ص٢٧٢.

١٧- **الحبيب الجناحى:** المجتمع المدني بين النظرية والتطبيق، مجلة عالم الفكر، المجلد السابع والعشرون، العدد السادس، الكويت، ١٩٩٩م.

١٨- **هدى توفيق:** دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة، مجلة الدراسات الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة ، ٢٠٠٨م، ص٢٢٤.

١٩- **يوسف محمد عبدالحميد:** برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية فى المؤتمر السنوى الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، القاهرة ، ٢٠٠٧م.

20- **Cheney Kristen:** The Citizenship Values for Young People and Adults, University of Minnesota, 2007.

٢١- **عماد حمدى داود،** مرجع سابق ، ص .٩٥٩

22- **John Jean:** What Citizenship Responsibility Means to Bots Wanna's Young Adults: Implications for Adult Education, Journal Articles, Botwwana, N. 3, V. 5, 2007.
23- **Nobes-Susan:** Existence and Possibilities, Citizenship, and High School, University of Ablerta, Canada, 2008.
24- **Kiung-Hwan:** Citizenship Education for Korean-American Youth, PhD, University of California, 2008.
25- **Moose Mitha:** Citizenship Rights of Sexually Exploited children, Self-Dignity and Power, PhD, United Kingdom, 2008.
26- **Taple Jacqulin:** The Relationship Between Victims Violent Crime and the State Messing Citizenship as the Concept PhD, United Kingdom University, 2009.
27- **William-Stone:** The Trends of Citizenship: Youth Protection in Toronto University, Canada, 2009.
28- **Hernandez Marcede:** The Effects of New Citizenship Status Adults, Identity and Self-Esteems, M.S.W., California University, 2009.
٢٩- **ماجدة محمد فريد سرور**، علاء على الزغل: الأحزاب السياسية وتفعيل قيم المواطنة فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ، بحث منشور فى المؤتمر الدولى العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧م.
30- **Andrew Politze:** Advancing Global CCitizens, After School and out-of School Time as Common Ground for Civil Society, Journal Articles, New York, No. 2, Vol. 4, 2007.
31- **Mera Carlos**: Reflections from Latin American for String Thinning and Adult Educational and process, Journal Article Latin Americans, No. 3, Vol. 6, 2008.
32- **Calvert, Robert:** To Restore American Democracy: Political Education and the Modern University, New York, Colombia University and the press, 2008, p. 24.
33- **Davies-Marta:** Education for Democratic Citizenship and Peace, Journal Article, New York, 2009.
٣٤ – الاتحاد الإقليمي للجمعيات الأهلية بالدقهلية.
٣٥ – نفس المرجع .
٣٦ – نفس المرجع .

٣٧- **محمد على محمد:** البحث الاجتماعى ، دراسة فى طرائق البحث وأساليبه ، سلسلة علم الاجتماع المعاصر الكتاب الثلاثون ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د . ت ، ص ١٨١ ، ١٨٢ .

٣٨ - **محمد عاطف غيث وآخرون :** البحث العلمى الاجتماعى " تصميم خطة وتنفيذها " ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٦م ، ص ٩٠ – ٩٢.

٣٩- **غريب سيد أحمد:** البحث الاجتماعى تصميم وتنفيذ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٧م ، ص ٢١١ – ٢١٤